

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Inṣīl rabbinā Yasū al-masī

Bairūt, 1877

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-13622



يَمْنُطُكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. ﴿٢١﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا دَلَالًا عَلَى آيَةٍ مِيَسَةٍ كَانَ
 مَزْمَعًا أَنْ يُجِدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ أَتَبْعِي. ﴿٢٢﴾ فَالْتَفَتَ بُطْرُسُ فَرَأَى
 التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَتَكَأَ فِي الْعِشَاءِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ
 يَا رَبُّ مَنْ الَّذِي يُسَلِّمُكَ. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَاهُ بُطْرُسُ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ مَا لِهَذَا.
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ هَذَا إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. أَنْتَ أَتَبْعِي.
 ﴿٢٥﴾ فَذَاعَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَمْ يَقُلْ
 يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ بَلْ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. ﴿٢٦﴾ وَهَذَا
 التِّلْمِيذُ هُوَ الشَّاهِدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْكَاتِبُ لَهَا وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.
 ﴿٢٧﴾ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ
 الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الصُّحُفَ الْمَكْتُوبَةَ



قَانَا الْجَلِيلِ وَابْنَا زَبْدَى وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ . ١٢٠ فَقَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بُطْرُسُ
 أَنَا ذَاهِبٌ لِأَصْطَادَ . فَقَالُوا لَهُ وَنَحْنُ أَيْضًا نَحْبِي مَعَكَ . فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا السَّفِينَةَ وَلَمْ
 يَصِيدُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئًا . ١٢١ فَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ وَلَمْ يَعْلَمْ
 التَّلَامِيذُ أَنَّهُ يَسُوعُ . ١٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ يَا فِتْيَانُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنْ الْمَأْكُولِ .
 فَقَالُوا لَا . ١٢٣ فَقَالَ لَهُمْ أَتَقْوَا الشَّبَكَةَ مِنْ جَانِبِ السَّفِينَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا . فَالْقَوْهَا
 فَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثَرَةِ السَّمَكِ . ١٢٤ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي
 كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ هُوَ الرَّبُّ . فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ انْتَرَفَشَ بِثَوْبِهِ لِأَنَّهُ
 كَانَ عُرْيَانًا وَطَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ . ١٢٥ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ وَلَمْ
 يَكُونُوا بَعِيدِينَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتِي ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ . ١٢٦
 فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ رَأَوْا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا . ١٢٧ فَقَالَ
 لَهُمْ يَسُوعُ قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَصْطَدْتُمْ آلَانَ . ١٢٨ فَصَعِدَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ
 وَجَرَّ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمَكًا كَبِيرًا مِائَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ وَمَعَ هَذِهِ
 الْكَثَرَةِ لَمْ تَنفُزِ الشَّبَكَةُ . ١٢٩ فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا تَعَدُّوا . وَلَمْ يَحْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ
 أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ أَنْتَ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ . ١٣٠ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ
 وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ . ١٣١ هَذِهِ مَرَّةً ثَالِثَةً ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مِنْ
 بَعْدِ مَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ . ١٣٢ فَبَعْدَ مَا تَعَدَّدُوا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ
 يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ . قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ .
 قَالَ لَهُ أَرَعَ خِرْفَانِي . ١٣٣ قَالَ لَهُ ثَانِيَةً يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا أَتُحِبُّنِي . قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ
 أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ . قَالَ لَهُ أَرَعَ خِرْفَانِي . ١٣٤ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا
 أَتُحِبُّنِي . فَحَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً أَتُحِبُّنِي فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ
 وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ . فَقَالَ لَهُ أَرَعَ غَنَمِي . ١٣٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِذْ كُنْتُ
 شَابًّا كُنْتُ تَمْنِطُ نَفْسَكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَإِذَا نَحْنُ قَسَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخَرُ

إِلَى أَبِي وَأَيُّكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ. ^(١٨) فَجَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا. ^(١٩) فَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمْ. ^(٢٠) وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنَبَهُ فَقَرَحَ التَّلَامِيذُ حِينَ أَبْصَرُوا الرَّبَّ. ^(٢١) وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةَ السَّلَامُ لَكُمْ كَمَا أَرْسَانِي الْآبُ كَذَلِكَ أَنَا أُرْسِلُكُمْ. ^(٢٢) وَلَمَّا قَالَ هَذَا فَتَحَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ. خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ^(٢٣) مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرْ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكْ لَهُمْ. ^(٢٤) وَإِنْ تَوْمًا أَحَدًا إِلَّا ثَنِي عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوْمُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ ^(٢٥) فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ إِنْ لَمْ أَتَّعَيْنِ أَثَرُ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ وَأَضَعُ إصْبَعِي فِي مَوْضِعِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُوْمِنُ. ^(٢٦) وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ فَأَتَى يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ السَّلَامُ لَكُمْ. ^(٢٧) ثُمَّ قَالَ لَتَوْمًا هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَعَيْنِي يَدِي وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. ^(٢٨) أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ رَبِّي وَإِلَهِي. ^(٢٩) قَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا نَتَّكُ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا أَمَنْتَ طُوبَى لِلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَآمَنُوا. ^(٣٠) وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ ^(٣١) وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَذِهِ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكِي تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ الْحَيَاةَ بِاسْمِهِ

الفصل الحادي والعشرون

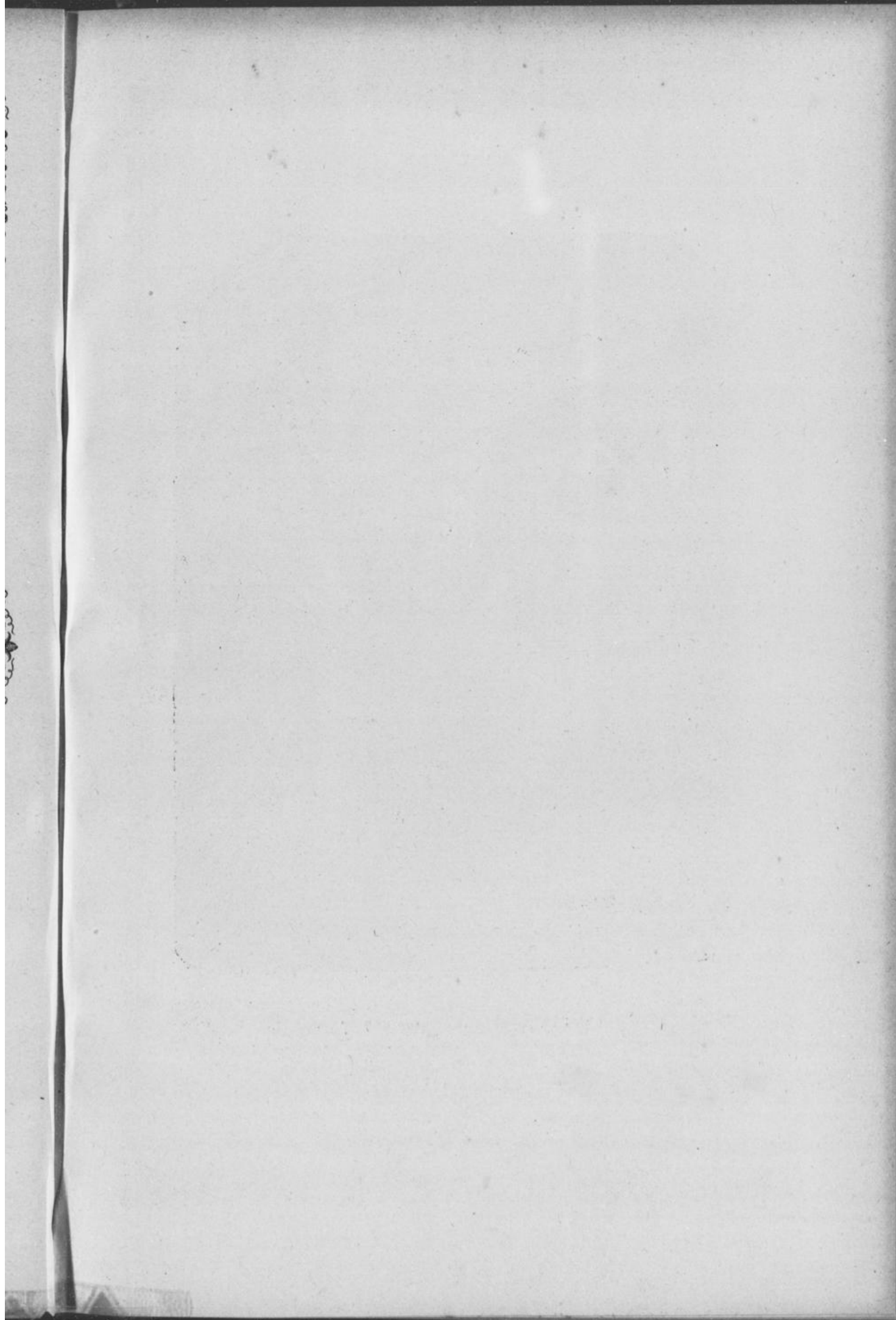
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيةَ وَهَكَذَا ظَهَرَ لَهُمْ. ^(١) كَانَ قَدْ أَجْتَمَعَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَتَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوْمُ وَنَتْنَايِلُ الَّذِي مِنْ

القبر كان قريبا

الفصل العشرون

وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر في الغداة والظلام باقية
 فرأت الحجر مدحرجا عن القبر. فأسرعت وجاءت إلى سيمان بطرس وإلى التلميذ
 الآخر الذي كان يسوع يحبّه وقالت لهما قد أخذوا الرب من القبر ولا نعلم أين
 وضعوه. فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأقبلا إلى القبر. وكانا مسرعين
 معاً فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء إلى القبر أولاً. وانحنى فرأى الألفان
 موضوعة لكنه لم يدخل. ثم جاء سيمان بطرس يتبعه ودخل القبر فرأى
 الألفان موضوعة والمنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الألفان
 بل ملفوفاً في موضع على حده. فحينئذ دخل التلميذ الآخر الذي جاء أولاً
 إلى القبر فرأى وأمن. لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن
 يقوم من بين الأموات. وذهب التلميذان إلى موضعهما. أما مريم
 فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر فرأت
 ملاكين بديابيض جالسين حيث وضع جسد يسوع أحدهما عند الرأس والآخر عند
 الرجلين. فقالا لها يا امرأة لم تبكين. فقالت لهما إنهم أخذوا ربي ولا أعلم
 أين وضعوه. فلما قالت هذا انفتحت إلى خلفها فرأت يسوع واقفاً ولم تعلم
 أنه يسوع. فقال لها يسوع يا امرأة لم تبكين من تطلين. فظننت أنه البستاني
 فقالت له يا سيدي إن كنت أنت حملته فقل لي أين وضعته وأنا أخذه. فقال لها
 يسوع مريم. فانفتحت وقالت له راؤيني الذي تفسيره يا معلم. قال لها يسوع
 لا تلمسيني لأني لم أضعد بعد إلى أبي بل أمضي إلى إخوتي وقولي لهم إنني صاعد

قَسَمُوا وَأَخَذُوا الْقَمِيسَ أَيْضًا وَكَانَ الْقَمِيسُ غَيْرَ مَخِيْطٍ مَنسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ. **٢٤** فَقَالُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ لَا نَشَقُّهُ وَلَكِنْ لِنَقْرَعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ لَيْتِمَ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَ اقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْجُنْدُ. **٢٥** وَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ الَّتِي لِكُلُوبَا وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. **٢٦** فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمِّهِ يَا أُمُّرَأَةً هُوَذَا ابْنُكَ. **٢٧** ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ هَذِهِ أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ. **٢٨** وَبَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ فَلِكِي يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ أَنَا عَطْشَانٌ. **٢٩** وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا فَلَأَوْا إِسْفِنْجَةً مِنْ الْحَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفٍ وَأَذَتْوَهَا مِنْ فِيهِ. **٣٠** فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْحَلَّ قَالَ قَدْ تَمَّ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. **٣١** ثُمَّ إِذْ كَانَ يَوْمُ التَّهَيُّةِ فَلَمَّا تَبَقَّى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا سَأَلَ الْيَهُودُ بِيَلَاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سَوْقُهُمْ وَيَذْهَبَ بِهِمْ. **٣٢** فَجَاءَ الْجُنْدُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الَّذِي صُلبَ مَعَهُ. **٣٣** وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا أَتَتْهُوَ إِلَيْهِ وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ. **٣٤** لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْجُنْدِ فَتَحَ جَنْبَهُ بِحَرَبَةٍ فَخَرَجَ لِلْوَقْتِ دَمٌ وَمَاءٌ. **٣٥** وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهِدَ أَنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. **٣٦** لِأَنَّ هَذَا كَانَ لَيْتِمَ الْكِتَابِ إِنَّهُ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ. **٣٧** وَقَالَ أَيْضًا كِتَابٌ آخَرُ سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوا. **٣٨** ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ لَكِنَّهُ كَانَ يَسْتَرُ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ بِيَلَاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَذِنَ لَهُ بِيَلَاطُسُ فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. **٣٩** وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا مِنْ قَبْلُ وَمَعَهُ خُوطٌ مِنْ مَرْصَرٍ نَحْوُ مِثْرَةٍ رَظْلٍ. **٤٠** فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَقَاهُ فِي لَقَائِفٍ كَتَّانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ عَلَى حَسَبِ عَادَةِ الْيَهُودِ فِي دَفْنِهِمْ. **٤١** وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلبَ فِيهِ بُسْتَانٌ وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ بَعْدُ. **٤٢** فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَجْلِ تَهَيُّةِ الْيَهُودِ لِأَنَّ





فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيْبَهُ (يوحنا ١٩: ١٧)

أَلَا رَجُوانَ فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا الرَّجُلُ . فَلَمَّا رَأَاهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ أَصْلِبْهُ أَصْلِبْهُ . فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةَ .
 أَجَابَهُ الْيَهُودُ إِنَّ لَنَا نَامُوسًا وَبِحَسَبِ نَامُوسِنَا هُوَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ . فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ أَرْدَدَ خَوْفًا . وَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَلَمْ يَرُدَّ يَسُوعُ عَلَيْهِ جَوَابًا . فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ أَلَا تَكَلِّمُنِي أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنِّي أَطْلُقُكَ وَلِي سُلْطَانًا أَنِّي أَصْلِبُكَ .
 فَأَجَابَ يَسُوعُ مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ مِنْ سُلْطَانٍ لَوْ لَمْ يُعْطَ لَكَ مِنْ فَوْقُ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَإِلَّذِي أَسَلَّمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ . وَمُذْ ذَاكَ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلِقَهُ . لَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ إِنَّ أَنْتَ أَطْلَقْتَهُ فَلَسْتَ مُحِبًّا لِقَيْصَرٍ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ . فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ أَخْرَجَ يَسُوعَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ لِيئِسْتَرُوتُسُ وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ جَبْعَا . وَكَانَتْ تَهِيَّةُ الْفِضْحِ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ . فَقَالَ لِلْيَهُودِ هُوَذَا مَلِكُكُمْ .
 أَمَّا هُمْ فَصَرَخُوا أَرْفَعْهُ أَرْفَعْهُ أَصْلِبْهُ . فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ . فَأَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ غَيْرُ قَيْصَرَ . حِينَئِذٍ أَسَلَّمَهُ إِلَيْهِمْ لِيَصْلِبُوهُ فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ . فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلُ صَلِيبِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى الْجَحْجَمَةِ وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ يُسَمَّى الْجَحْجَمَةَ . حَيْثُ صَلَبُوهُ وَآخَرِينَ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ . وَكُتِبَ بِبِيلاطُسٍ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَكَانَ الْمَكْتُوبُ فِيهِ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ . وَهَذَا الْعُنْوَانُ قَرَأَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ . فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِبِيلاطُسٍ لَا تَكْتُبْ مَلِكُ الْيَهُودِ بَلْ إِنَّهُ هُوَ قَالَ أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ . أَجَابَ بِيلاطُسُ مَا كُتِبَتْ فَقَدْ كُتِبَتْ . وَإِنَّ الْجُنْدَ لَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ جُنْدِيٍّ

الْوَلَايَةِ لِلَّاهُ يَنْتَجِسُوا فَيَسْتَعْمِلُوا عَنْ أَكْلِ الْفِصْحِ . ١٩١ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ آيَةُ
شِكَايَةِ تُورِدُونَ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ . ١٩٢ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا عَامِلٌ سُوءَ لَمَّا
كُنَّا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ . ١٩٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ
نَامُوسِكُمْ . فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا ۖ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ
دَالًّا عَلَى آيَةِ مِيْتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَهَا . ١٩٤ فَدَخَلَ أَيْضًا بِيَلَاطُسُ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ
وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ . أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . ١٩٥ أَجَابَ يَسُوعُ أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هَذَا
أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي . ١٩٦ فَأَجَابَ بِيَلَاطُسُ الْعَلِيَّ أَنَا يَهُودِيٌّ . إِنْ أُمْتُكَ
وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هُمْ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَا الَّذِي صَنَعْتَ . ١٩٧ أَجَابَ يَسُوعُ إِنْ مَمْلَكَتِي
لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَايَ يُحَارِبُونَ عَنِّي
لِلَّاهُ أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ . وَأَلَا نَافِيًا فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا . ١٩٨ قَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ
أَفَلَا أَنْتَ إِذْنًا . أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ إِنِّي مَلِكُ إِنِّي لِهَذَا وَلِدْتُ وَلِهَذَا أَتَيْتُ إِلَى
الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي . ١٩٩ قَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ
وَمَا هُوَ الْحَقُّ . قَالَ هَذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً .
٢٠٠ وَإِنْ لَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ فِي الْفِصْحِ وَاحِدًا أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكُ
الْيَهُودِ . ٢٠١ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هَذَا بَلْ بَرَّابَّا وَكَانَ بَرَّابَّا إِيضًا

الفصل التاسع عشر

٢٠٢ حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيَلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ . ٢٠٣ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ
وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا مِنْ أَرْجَوَانٍ . ٢٠٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ
السَّلَامُ يَا مَلِكُ الْيَهُودِ وَيَلْطِمُونَهُ . ٢٠٥ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أَخْرِجُهُ
إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً . ٢٠٦ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشَّوْكِ وَثَوْبُ

أَعْطَيْتُهُمْ لِي لَمْ أَهْكَ مِنْهُمْ أَحَدًا. ١٠ وَكَانَ مَعَ سِمْعَانَ بُطْرُسَ سَيْفٌ فَأَسْتَلَّهُ وَضَرَبَ
عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْكَسَ. ١١ فَقَالَ يَسُوعُ
لِبُطْرُسَ أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي غِمْدِهِ. الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرِبُهَا. ١٢ ثُمَّ إِنَّ
الْفَرَقَةَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ أَخَذُوا يَسُوعَ وَأَوْتَقَوْهُ. ١٣ وَجَاءُوا بِهِ أَوَّلًا إِلَى حَنَانَ
لِأَنَّهُ كَانَ حَمَاقِيلاً الَّذِي كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٤ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي
أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ وَقَالَ إِنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. ١٥ وَكَانَ سِمْعَانُ
بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيزُ الْآخَرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ. وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيزُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٦ أَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ
خَارِجًا فَخَرَجَ ذَلِكَ التِّلْمِيزُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ
وَادْخَلَ بُطْرُسُ. ١٧ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَابَةُ لِبُطْرُسَ أَمَا أَنْتَ مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا
الرَّجُلِ. فَقَالَ مَا أَنَا مِنْهُمْ. ١٨ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ وَقَدْ أَضْرَمُوا جَرًّا لِأَنَّهُ
كَانَ بَرْدٌ وَكَانُوا يَصْطَلُونَ وَكَانَ بُطْرُسُ أَيْضًا مَعَهُمْ وَاقِفًا يَصْطَلِي. ١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً
وَعَلِمْتُ فِي كُلِّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ تَجْتَمِعُ كُلُّ الْيَهُودِ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ
خَفِيَةً. ٢١ فَلِمَ تَسْأَلُنِي أَنَا. سَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا كَلَّمْتُهُمْ بِهِ فَإِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُهُ.
٢٢ فَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعُ وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا وَقَالَ أَهَكَذَا أَجَابُ رَئِيسَ
الْكَهَنَةِ. ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتُ تَكَلَّمْتُ بِسُوءٍ فَاشْهَدْ عَلَيَّ بِالسُّوءِ وَإِنْ لَمْ يَجِبْ
فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي. ٢٤ فَأَرْسَلَهُ حَنَانٌ مُوثِقًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَكَانَ سِمْعَانُ
بُطْرُسُ وَاقِفًا يَصْطَلِي فَقَالُوا لَهُ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْ تَلَامِيذِهِ. فَأَنْكَرَ وَقَالَ لَسْتُ أَنَا مِنْهُمْ.
٢٦ تَالِ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أُذُنَهُ
أَمَا رَأَيْتَ أَنَا فِي الْبُسْتَانِ مَعَهُ. ٢٧ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكِ.
٢٨ وَجَاءُوا وَيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَكَانَ الصُّبْحُ وَلَمْ يَدْخُلُوا إِلَى دَارِ

الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ ١٩٠ وَلَا جُلِيَهُمْ أَقْدَسُ ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ بِالْحَقِّ ١٩١. وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي عَنْ كَلَامِهِمْ ١٩٢ لِيَكُونُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا حَتَّى يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ١٩٣ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُ لَهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ ١٩٤ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ فِي الْوَحْدَةِ حَتَّى يَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْيَيْتَهُمْ كَمَا أَحْيَيْتَنِي ١٩٥ يَا أَبَتِ إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِيَ حَيْثُ أَنَا لِيَرَوْا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْيَيْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ ١٩٦ يَا أَبَتِ الْعَادِلُ إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفَكَ أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ١٩٧ وَقَدْ عَرَفْتَهُمْ أَسْمَكَ وَسَأَعْرِفُهُمْ لِيَكُونُوا فِيهِمْ الْحُبَّةُ الَّتِي أَحْيَيْتَنِي وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ

الفصل الثامن عشر

١٩٨ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرِ وَادِي قِدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ ١٩٩ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ كَثِيرًا ٢٠٠ فَأَخَذَ يَهُوذَا الْفِرْقَةَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةٍ ٢٠١ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تَطْلُبُونَ ٢٠٢ فَأَجَابُوهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ ٢٠٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا هُوَ ٢٠٤ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ ٢٠٥ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ ٢٠٦ فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً مَنْ تَطْلُبُونَ ٢٠٧ فَقَالُوا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ ٢٠٨ أَجَابَ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ ٢٠٩ لِيَتِمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا إِنَّ الَّذِينَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ عَشَرَ

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ يَا أَبَتِ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ مُجِدِّ
 ابْنِكَ لِيُجَدِّدَكَ ابْنَكَ. **١١٠** كَمَا أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَانَ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ
 لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ لَهُ. **١١١** وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ
 وَحْدَكَ وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. **١١٢** أَنَا قَدْ مُجَدِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَتَمَمْتُ
 الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ. **١١٣** وَالْآنَ مُجَدِّدْنِي أَنْتَ يَا أَبَتِ عِنْدَكَ بِالْمُجَدِّدِ الَّذِي
 كَانَ لِي عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْعَالَمِ. **١١٤** قَدْ أَعْلَنْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ
 لِي مِنَ الْعَالَمِ. هُمْ كَانُوا لَكَ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كَلِمَتَكَ. **١١٥** وَالْآنَ قَدْ
 عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَهُ لِي هُوَ مِنْكَ. **١١٦** لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي قَدْ أَعْطَيْتَهُ
 لَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا حَقًّا أَنِّي مِنْكَ خَرَجْتُ وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. **١١٧** أَنَا
 أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِهِمْ لَا أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِأَنَّهُمْ
 لَكَ. **١١٨** كُلُّ شَيْءٍ لِي هُوَ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ هُوَ لِي وَأَنَا قَدْ مُجَدِّدْتُ فِيهِمْ.
١١٩ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ وَهَؤُلَاءِ هُمْ فِي الْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ
 الْقُدُّوسُ أَحْفَظْ بِاسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. **١٢٠** حِينَ
 كُنْتُ مَعَهُمْ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ بِاسْمِكَ. **١٢١** إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي قَدْ حَفِظْتَهُمْ وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. **١٢٢** أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِهَذَا
 فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا فِيهِمْ. **١٢٣** إِنِّي أَعْطَيْتَهُمْ كَلِمَتَكَ وَقَدْ أَبْغَضَهُمْ
 الْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. **١٢٤** لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ
 تَرْفَعَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّ. **١٢٥** إِنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا
 لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. **١٢٦** قَدْ سَمِعْتُمْ بِحَقِّكَ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ. **١٢٧** كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى

تَرَوْنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنِي لِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى الْآبِ . ﴿١٧﴾ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلاَمِيذِهِ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ لَنَا عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنِي وَلَا أَنِّي
مُنْطَلِقٌ إِلَى الْآبِ . ﴿١٨﴾ قَالُوا فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَمَّا قَلِيلٍ إِنَّا لَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ .
﴿١٩﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ أَتَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا أَنِّي قُلْتُ
عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنِي . ﴿٢٠﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ
وَتُخَوِّحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَلَكِنْ خُزِّنْكُمْ يَاوَلُ إِلَى فَرَحٍ . ﴿٢١﴾ الْمَرْأَةُ
حِينَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ أَتَتْ لَكِنِّهَا مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ شِدَّتِهَا مِنْ
أَجْلِ الْفَرَحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ . ﴿٢٢﴾ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَحْزَنُونَ لِكَيْفِي سَارَاكُمْ
فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ . ﴿٢٣﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي
عَنْ شَيْءٍ . الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ مَا تَسْأَلُونَ الْآبَ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْوَهُ .
﴿٢٤﴾ إِلَى الْآنَ لَمْ تَسْأَلُوا بِاسْمِي شَيْئًا . إَسْأَلُوا تُعْطَوْا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا . ﴿٢٥﴾ قَدْ
كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا أَكَلِمُكُمْ فِيهَا بِأَمْتَالٍ بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ
عَلَانِيَةً . ﴿٢٦﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسْأَلُونَ بِاسْمِي . وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَسْأَلُ الْآبَ
مِنْ أَجْلِكُمْ . فَإِنَّ الْآبَ هُوَ يُحِبُّكُمْ لِأَنَّكُمْ أَحَبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنَ اللَّهِ
خَرَجْتُ . ﴿٢٧﴾ قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْآبِ وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَيْضًا أَتَزَكُّ الْعَالَمَ وَأَمْضِي
إِلَى الْآبِ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ هَا إِنَّكَ تَتَكَلَّمُ الْآنَ عَلَانِيَةً وَلَا تَقُولُ مَثَلًا مَا .
﴿٢٩﴾ الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ بِمُحْتَاجٍ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ . بِهَذَا نُؤْمِنُ
أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ . ﴿٣٠﴾ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَفَالَا أَنْ تُوْمِنُونَ . ﴿٣١﴾ هَا إِنِّهَا تَأْتِي
سَاعَةٌ وَقَدْ أَتَتْ تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرُكُونِي وَحْدِي وَلَا أَكُونُ
وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ هُوَ مَعِي . ﴿٣٢﴾ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ . إِنَّكُمْ فِي
الْعَالَمِ سَتَكُونُونَ فِي ضِيقٍ وَلَكِنْ ثِقُوا فَإِنِّي قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ

٢٢ مَن يُبْغِضُنِي فَإِنَّهُ يُبْغِضُ أَيْضًا. ٢٣ لَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلُوا بِهَا
آخَرُ لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ٢٤ لَكِنَّ ذَلِكَ
هُوَ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ إِنَّهُمْ ابْغَضُونِي بِالسَّبَبِ. ٢٥ وَمَتَى
جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ آبِ الرَّحْمَةِ الَّذِي مِنَ الْآبِ يَنْبَشِقُ
فَهُوَ يَشْهَدُ لِي ٢٦ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْإِبْتِدَاءِ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

١ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَشْكُوا. ٢ إِنَّهُمْ سَيَخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ سَتَأْتِي
سَاعَةٌ يَظُنُّ فِيهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يَقْرُبُ لِلَّهِ قَرَبَانًا. ٣ وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ
لأنهم لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي وَلَمْ يَعْرِفُونِي. ٤ لَكِنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ
تَذْكُرُونَ أَنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. ٥ وَلَمْ أَخْبِرْكُمْ بِهَذَا مِنْ قَبْلُ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ وَأَمَّا
الآنَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي إِلَى أَيْنَ تَطْلُقُ.
٦ وَلَكِنِّي لِأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا مَلَأْتُ الْكَاتِبَةَ قُلُوبَكُمْ ٧ إِلَّا أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ
الرَّحْمَةُ إِنَّ فِي أَنْطِلَاقِي خَيْرًا لَكُمْ لِأَنِّي إِن لَمْ أَنْطَلِقْ لَمْ يَأْتِكُمُ الْمُعْزِي وَلَكِنْ إِذَا مَضَيْتُ
أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَمَتَى جَاءَ يَكْتُبُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدِّيْنُونَةِ.
٩ أَمَّا عَلَى الْخَطِيئَةِ فَلأنهم لَمْ يُؤْمِنُوا بِي. ١٠ وَأَمَّا عَلَى الْبِرِّ فَلأنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى
الْآبِ وَلَا تَرَوْنِي بَعْدُ. ١١ وَأَمَّا عَلَى الدِّيْنُونَةِ فَلأنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.
١٢ وَإِنِّي عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ لَكُمْ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَطِيعُونَ حَمْلَهُ الْآنَ. ١٣ وَلَكِنْ مَتَى
جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الرَّحْمَةِ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ
بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا يَأْتِي. ١٤ هُوَ يُجِئُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ جَمِيعُ
مَا لِلْآبِ فَهُوَ لِي مِنْ أَجْلِ هَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٦ عَمَّا قَلِيلٍ لَا

مَا يَأْتِي بِشَرِّ نَفْسِهِ لِأَيِّ بِشَرِّ أَكْثَرَ. ﴿١٠﴾ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي
كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ﴿١١﴾ أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ النَّصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَرٍّ مِنْ
عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرَمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ﴿١٢﴾ أَنَا الْكَرَمَةُ
وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِشَرِّ كَثِيرٍ لَا نَنْكُمُ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ
أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا. ﴿١٣﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْفَصْنِ فَيُفِثُ
فَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. ﴿١٤﴾ إِنْ أَنْتُمْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَبَتَّ كَلَامِي فِيكُمْ
تَسْأَلُونَ مَا شِئْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ. ﴿١٥﴾ هَذَا يَتَجَدَّ أَيُّ أَنْ تَأْتُوا بِشَرِّ كَثِيرٍ وَتَكُونُوا لِي
تَلَامِيذَ. ﴿١٦﴾ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. أَثْبُتُوا فِيَّ مُحَبَّتِي. ﴿١٧﴾ إِنْ
حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ ثَبْتُمْ فِيَّ مُحَبَّتِي كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مُحَبَّتِهِ.
﴿١٨﴾ كَلَّمْتُكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فَرْحِي فِيكُمْ وَبِتَمَّ فَرْحُكُمْ. ﴿١٩﴾ هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ
يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. ﴿٢٠﴾ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا أَنْ يَذُلَّ
نَفْسُهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ. ﴿٢١﴾ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ. ﴿٢٢﴾ لَا
أَسْمِيَكُمْ عِبِيدًا بَعْدُ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ وَلَكِنِّي سَمِّيتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي
أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي. ﴿٢٣﴾ لَيْسَ أَنْتُمْ أَخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ
تَسْطَلِقُوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدُومُ أَثْمَارُكُمْ لِكِي يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِأَسْمِي.
﴿٢٤﴾ هَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ﴿٢٥﴾ إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ﴿٢٦﴾ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ مَا هُوَ لَهُ لَكِنْ
لَا نَنْكُمُ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِأَجْلِ هَذَا يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.
﴿٢٧﴾ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ أَكْثَرُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا
أَضْطَهُدُونِي فَسَيَضْطَهُدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.
﴿٢٨﴾ وَإِنَّمَا هُمْ سَيَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلَنِي.
﴿٢٩﴾ لَوْ لَمْ أَتِ وَأَكَلَمَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجَّةٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَأَحْفَظُوا وَصَايَايَ. ١٦ وَأَنَا أَسْأَلُ الْآبَ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيُقِيمَ
مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي الْعَالَمُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ
يَعْرِفْهُ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَدْعُكُمْ تَتَأَمَّيْ إِنِّي
آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ عَنْ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَرُونِي لِأَنِّي حَيٌّ وَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.
٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ كَانَتْ
عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَحَفَظَهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ
ذَاتِي. ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا وَهُوَ غَيْرُ الْأَمْتَحَرِ يُوسُفِي يَا رَبُّ كَيْفَ أَنْتَ مُزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ
لَنَا ذَاتَكَ وَلَا تُظْهِرَهَا لِلْعَالَمِ. ٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ
كَلِمَتِي وَأَبِي يُحِبُّهُ وَإِلَيْهِ نَأْتِي وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ مَقَامَنَا. ٢٤ مَنْ لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي
وَالْكَلِمَةُ الَّتِي تَسْمَعُونَهَا هِيَ لَيْسَتْ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا
وَأَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي فَهُوَ
يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ كُلَّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. ٢٧ السَّلَامُ أَسْتَوْدِعُكُمْ سَلَامِي
أُعْطِيكُمْ. لَسْتُ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَجْزَعَنَّ. ٢٨ قَدْ
سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ أَتِي إِلَيْكُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ بِأَنِّي
مَاضٍ إِلَى الْآبِ لِأَنَّ الْآبَ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَالْآنَ قُلْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
حَتَّى مَتَى كَانُوا يُؤْمِنُونَ. ٣٠ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا كَلَامًا كَثِيرًا لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ
يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ لَكِنْ لِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ وَأَنِّي كَمَا أَوْصَانِي الْآبُ
هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا تَنْطَلِقُوا مِنْ هَهُنَا

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

١ أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقَةُ وَأَبِي الْحَارِثُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ

تلاميذي إذا كنتم تحبون بعضكم بعضاً. فقال له سمعان بطرس إلى أين تذهب يا رب. أجاب يسوع حيث أذهب أنا لا تقدر أن تتبعني الآن لكنك ستبغني بعد حين. فقال له بطرس لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن إني أبذل نفسي عنك. أجابه يسوع أنت تبذل نفسك عني. الحق الحق أقول لك إنه لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرات

الفصل الرابع عشر

لا تضرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضاً. إن في بيت أبي منازل كثيرة وإلا قلت لكم فإني منطلق لأعد لكم مكاناً. وإذا انطلقت وأعدت لكم مكاناً آتي وأخذكم إلي لتكونوا أنتم حيث أكون أنا. أنتم عارفون إلى أين أذهب وتعرفون الطريق. فقال له توما يا رب لسنّا نعرف إلى أين تذهب وكيف نعرف الطريق. قال له يسوع أنا الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي. لو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضاً ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه. فقال له فيلبس يا رب أرنا الآب وحسبنا. فقال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفوني. يا فيلبس من رأي فقد رأى الآب فكيف تقول أنت أرنا الآب. أما تؤمن أني أنا في الآب وأن الآب في. الكلام الذي اكلمكم به لا أتكلّم به من عندي بل الآب الذي هو مقيم في هو يعمل الأعمال. آمنوا أني أنا في الآب وأن الآب في. وإلا فآمنوا من أجل الأعمال عنيها. الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي يعمل الأعمال التي أنا أعملها ويعمل أعظم منها لأنني ماضٍ إلى أبي. فكل ما تسألون الآب باسمي فأنا أفعله لئيمجد الآب في الأبد. وإن سألتكم شيئاً باسمي فأني أفعله. إن

لَأَنِّي كَذَلِكَ. ^(٢١٦) فَإِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّبُّ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ. ^(٢١٧) لَأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ قُدُورَةً حَتَّى إِنَّكُمْ كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ^(٢١٨) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ لَيْسَ عَبْدٌ أَكْثَمَ مِنْ سَيِّدِهِ وَلَا رَسُولٌ أَكْثَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ^(٢١٩) فَإِذَا عَرَفْتُمْ هَذَا فَالْطُوبَى لَكُمْ إِذَا عَمَلْتُمْ بِهِ. ^(٢٢٠) وَلَا أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ فَإِنِّي عَارِفٌ بِمَنْ اخْتَرْتُ وَلَكِنْ لِيَتِمَّ مَا كُتِبَ إِنَّ الَّذِي أَكَلَ الْخُبْزَ مَعِيَ هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. ^(٢٢١) أَقُولُ هَذَا لَكُمْ أَلَا نَظُنُّ أَنْ يَكُونَ حَتَّى إِذَا كَانَ تَوْثُنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ^(٢٢٢) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسَلَهُ يَقْبَلُنِي وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^(٢٢٣) وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ فِي الرُّوحِ وَشَهِدَ وَقَالَ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي. ^(٢٢٤) فَظَنَرَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فِي مَنْ يَقُولُ عَنْهُ. ^(٢٢٥) وَكَانَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ مُتَكِنًا عَلَى حِضْنِ يَسُوعَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ^(٢٢٦) فَأَوَمَّأَ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ سَلْ مَنْ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ. ^(٢٢٧) فَاسْتَنَدَ ذَلِكَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ رَبِّ مَنْ هُوَ. ^(٢٢٨) فَأَجَابَ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي أَغْمَسَ لُقْمَةً وَأَتَاوَلَهُ وَغَمَسَ لُقْمَةً وَتَاوَلَهَا لِيَهُوذَا ابْنُ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ. ^(٢٢٩) وَبَعْدَ اللَّقْمَةِ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَا أَنْتَ صَانِعُهُ فَأَصْنَعُهُ عَاجِلًا. ^(٢٣٠) وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. ^(٢٣١) فَظَنَّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ الْكَيْسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ أَشْتَرِي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ أَوْ أَمْرَهُ أَنْ يُعْطِيَ الْمَسَاكِينَ شَيْئًا. ^(٢٣٢) أَمَّا ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَاوَلَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ وَكَانَ لَيْلٌ. ^(٢٣٣) فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ أَلَا تَعْبُدُ ابْنَ الْبَشَرِ وَتَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ. ^(٢٣٤) فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَعْبَدَ فِيهِ فَاللَّهُ يُعْبَدُ فِي ذَاتِهِ وَسَرِيعًا يُعْبَدُ. ^(٢٣٥) يَا أَوْلَادِي أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا وَسَتَطْلُبُونِي وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا كَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ أَلَا نَ. ^(٢٣٦) إِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَنْ يَكُونَ حُبُّكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا. ^(٢٣٧) وَبِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ

يَسْمَعُ أَقْوَالِي وَلَا يَحْفَظُهَا فَأَنَا لَا أَدِينُهُ لِأَنِّي لَمْ آتْ لِأَدِينِ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ .
 ٤٨ مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ أَقْوَالِي فَإِنَّ لَهُ مِنْ يَدِيهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا هِيَ
 تَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي
 هُوَ أَعْطَانِي الْوَصِيَّةَ بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَنْطِقُ . ٥٠ وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
 وَالَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ بِهِ

الفصل الثالث عشر

٥١ وَقَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ أَتَتْ لِيَتَقَبَّلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ
 إِلَى الْآبِ وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ . ٥٢ فَحِينَ
 كَانَ الْعِشَاءُ وَقَدْ أَلْقَى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ .
 ٥٣ إِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ جَعَلَ الْكُلَّ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى
 اللَّهِ يَمْضِي . ٥٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مَنْدِيلًا وَأَتَرَّ بِهِ . ٥٥ ثُمَّ صَبَّ
 مَاءً فِي مِطْهَرَةٍ وَأَخَذَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنْدِيلِ الَّذِي كَانَ مُوْتَرًا بِهِ .
 ٥٦ فَتَقَدَّمَ إِلَى سَمْعَانَ بُطْرُسَ فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ أَأَنْتَ يَا رَبُّ تَغْسِلُ رِجْلِي .
 ٥٧ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ الْآنَ وَلَكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ
 فِيمَا بَعْدُ . ٥٨ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا . أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنَّ لَمْ أَغْسِلْكَ
 فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي . ٥٩ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ لَا تَغْسِلَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ
 يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا . ٦٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ
 الْأَرْجُلِ لِأَنَّهُ كُلُّهُ نَقِيٌّ وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ وَلَكِنْ لَا جَمِيعُكُمْ . ٦١ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِالَّذِي
 يُسَلِّمُهُ وَلِذَلِكَ قَالَ لَسْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْقِيَاءَ . ٦٢ وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ
 وَأَتَكَأَ قَالَ لَهُمْ أَعْلِمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ . ٦٣ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا رَبًّا وَحَسَنًا تَقُولُونَ

يَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^(٢٦) إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا فَهُنَاكَ
يَكُونُ خَادِمِي. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمْهُ أَبِي. ^(٢٧) الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ.
مَاذَا أَقُولُ. يَا أَبَتِ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا بَلَعْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.
^(٢٨) يَا أَبَتِ مَجِّدِ اسْمَكَ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تَجِدْتُ وَسَاجِدًا أَيْضًا.
^(٢٩) فَسَمِعَ الْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا فَقَالُوا إِنَّمَا كَانَ رَعْدٌ وَقَالَ آخَرُونَ قَدْ كَلَّمَهُ
مَلَكٌ. ^(٣٠) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَجْلِي كَانَ هَذَا الصَّوْتُ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِكُمْ.
^(٣١) قَدْ حَضَرَتْ دَيْئُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ الْآنَ يَلْقَى رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. وَأَنَا
إِذَا أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ جَذَبْتُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ. ^(٣٢) وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَدُلَّ عَلَى آيَةٍ
مِيتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَهَا. ^(٣٣) فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ قَدْ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْبَشَرِ مِنْ هَذَا ابْنِ الْبَشَرِ.
^(٣٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنْ النَّورُ يَبْقَى مَعَكُمْ زَمَانًا لِيَسِيرَ أَفْسِرُوا مَا دَامَ النَّورُ مَعَكُمْ لِلَّيْلِ
يُذِرْكُمْ الظُّلَامَ لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلَامِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. ^(٣٥) مَا دَامَ النَّورُ
مَعَكُمْ فَأَمْنُوا بِالنَّورِ لِتَكُونُوا أَبْنَاءَ النَّورِ. قَالَ يَسُوعُ هَذَا ثُمَّ مَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ.
^(٣٦) وَإِذْ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَلَهُمْ مِثْلَ تِلْكَ الْآيَاتِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ. ^(٣٧) لَيْتَمَ قَوْلُ أَشْعِيَا
النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا وَلَمَنْ أَعْلَنْتَ ذِرَاعُ الرَّبِّ. ^(٣٨) وَمِنْ
أَجْلِ هَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا لِأَنَّ أَشْعِيَا قَالَ أَيْضًا ^(٣٩) أَعْمَى عِيُونُهُمْ وَقَسَى قُلُوبُهُمْ
لِيَلَّا يُبْصِرُوا بِعِيُونِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. ^(٤٠) قَالَ أَشْعِيَا هَذَا
لَمَّا رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. ^(٤١) وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا آمَنُوا بِهِ
لَكِنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ لِيَلَّا يُخْرَجُوا مِنَ الْجَمْعِ. ^(٤٢) لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا
تَعْبَادَ النَّاسِ عَلَى تَعْبَادِ اللَّهِ. ^(٤٣) فَصَاحَ يَسُوعُ وَقَالَ مَنْ آمَنَ بِي فَلَيْسَ بِي يُؤْمِنُ بَلْ
بِالَّذِي أَرْسَلَنِي. ^(٤٤) وَمَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^(٤٥) أَنَا النَّورُ قَدْ أَتَيْتُ
إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى إِنْ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلَامِ. ^(٤٦) وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ

مزمعاً أن يسلمه ١٠٦ لم لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويدفع للمساكين.
١٠٧ وإنما قال هذا لاهتماماً منه بالمساكين بل لأنه كان سارقاً وكان الكيس
عنده وكان يحمل ما يلقى فيه. ١٠٨ فقال يسوع دعوها إنما حفظته ليوم دفني
١٠٩ فإن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلست عندكم في كل حين.
١١٠ وعلم جمع كثير من اليهود أن يسوع هناك فجاءوا لآمن أجل يسوع فقط بل
لينظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من بين الأموات. ١١١ فأتمر رؤساء الكهنة أن
يقتلوا لعازراً أيضاً ١١٢ لأن كثيراً من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع.
١١٣ وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاءوا إلى العيد بأن يسوع يأتي إلى
أورشليم ١١٤ أخذوا سعف النخل وخرجوا للقائه وهم يصرخون قائلين هوشعنا
مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل. ١١٥ وإن يسوع وجد جمشاً فركبه كما
هو مكتوب ١١٦ لا تخافي يا ابنة صهيون ها إن ملكك يأتيك راكباً على جمش ابن
أتان. ١١٧ وهذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أولاً ولكن لما مجد يسوع حينئذ
تذكروا أن هذه إنما كتبت عنه وأنهم عملوها له. ١١٨ فشهد له الجمع الذين كانوا
معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات. ١١٩ ومن أجل هذا
استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية. ١٢٠ فقال القريسيون فيما
بينهم انظروا إنكم لا تستفيدون شيئاً ها إن العالم قد تبعه. ١٢١ وكان قوم من
اليونانيين من الذين صعدوا لیسجدوا في يوم العيد. ١٢٢ فأقبل هؤلاء إلى فيلبس
الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيد زبد أن نرى يسوع. ١٢٣ فجاء
فيلبس وقال لا ندرأوس واندراوس وفيلبس قالوا ليسوع. ١٢٤ فأجابهم ما يسوع
وقال قد أتت الساعة التي يمجّد فيها ابن البشر. ١٢٥ الحق الحق أقول لكم
إن حبة الخنطة التي تقع في الأرض إن لم تمت ١٢٦ فإنها تنبت وحرثها وإن ماتت
أنت بشراً كثير. من أحب نفسه فإنه يهلكها ومن أبغض نفسه في هذا العالم فإنه

بعضهم إلى الفريسيين وأخبروهم بما عمل يسوع. ^{٤٧} فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون المخفل وقالوا ماذا نصنع فإن هذا الرجل يعمل آيات كثيرة. وإن تركناه هكذا آمن به الجميع فيأتي الرومانيون ويستخوذون على أرضنا وأمتنا. ^{٤٨} فقال لهم واحد منهم اسمه قايافا وكان رئيس الكهنة في تلك السنة إنكم لا تعرفون شيئاً. ^{٤٩} ولا تقولون أنه خير لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها. ^{٥٠} ولم يقل هذا من تلقاء نفسه ولكن إذ كان رئيس الكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع كان مزمعاً أن يموت عن الأمة. ^{٥١} وليس عن الأمة فقط بل ليجمع أيضاً أبناء الله المتفرقين إلى واحد. ^{٥٢} ومنذ ذلك اليوم ائتمروا أن يقتلوه. ^{٥٣} وأما يسوع فلم يكن يمشي بين اليهود علانية ولكنه انطلق إلى بقعة قريبة من البرية إلى مدينة تسمى أفرام ومكث هناك مع تلاميذه. ^{٥٤} وكان قد اقترب فصنع اليهود قصيد كثير من البقعة إلى اورشليم قبل الفصح ليتطهروا. ^{٥٥} وكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم قائمون في الهيكل ماذا تظنون ألعنه لا يأتي إلى العيد. وكان الرؤساء والفريسيون قد أمروا بأنه إن علم أحد أين هو فليدلهم عليه ليسكوه.

الفصل الثاني عشر

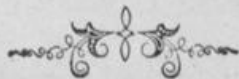
^١ وقبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات وأقامه يسوع من بين الأموات. ^٢ فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرثا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه. ^٣ أما مريم فأخذت رطل طيب من سنبُل الناردِين كثير الثمن ودهنت قدح يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلاً أليث من رائحة الطيب. ^٤ فقال أحد تلاميذه يهوذا بن سمعان ألا تخربوطي الذي كان

فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكَ. **٢٤** فَقَالَتْ لَهُ مَرَّتَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي
الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. **٢٥** فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ
مَاتَ فَسَيَحْيَا. **٢٦** وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي لَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا.
٢٧ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنَا مُؤْمِنَةٌ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.
٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ اخْتِصَاصًا قَائِلَةً الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ يَدْعُوكِ.
٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ نَهَضَتْ مُسْرِعَةً وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. **٣٠** وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ بَلَغَ إِلَى
الْقَرْيَةِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقْبَلَتْهُ فِيهِ مَرَّتَا. **٣١** فَالْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزُونَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَدْ قَامَتْ مُسْرِعَةً وَخَرَجَتْ تَبْعُوهَا قَائِلِينَ إِنَّهَا
ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. **٣٢** فَلَمَّا انْتَهَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ
خَرَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي. **٣٣** فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ
تَبْكِي وَرَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ ارْتَعَشَ بِالرُّوحِ وَحَرَكَ نَفْسَهُ **٣٤** وَقَالَ
أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ. فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ تَمَالِ وَانْظُرْ. **٣٥** فَدَمَعَ يَسُوعُ. **٣٦** فَقَالَ الْيَهُودُ
انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ. **٣٧** وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا كَانَ يَقْدِرُ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى
أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ. **٣٨** فَارْتَعَشَ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ
وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. **٣٩** فَقَالَ يَسُوعُ ارْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ مَرَّتَا اخْتُ
الْمَيِّتِ يَا رَبُّ قَدْ أَتَيْنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. **٤٠** فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ
إِنْ آمَنْتَ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ. **٤١** فَرَفَعُوا الْحَجَرَ. فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ وَقَالَ
يَا أَبَتِ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. **٤٢** وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ لَكِنْ
قُلْتَ هَذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. **٤٣** وَلَمَّا قَالَ
هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا لَعَاذِرُ هَلُمَّ خَارِجًا. **٤٤** فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
مَرْبُوطَاتٌ بِلِفَافٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. **٤٥** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.
٤٦ فَأَمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا صَنَعَ. **٤٧** وَذْهَبَ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضٌ وَهُوَ لَعَاذَرُ مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيمَ وَمَرَّتَا أُخْتَهَا.
وَكَانَتْ مَرْيمُ هِيَ تِلْكَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِالطِّيبِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا
وَكَانَ لَعَاذَرُ الْمَرِيضُ أَخَاهَا. فَأَرْسَلَتْ أُخْتَاهُ إِلَيْهِ تَقُولَانِ يَا رَبُّ هَا إِنَّا الَّذِي
نُحِبُّهُ مَرِيضٌ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَيْسَ هَذَا الْمَرَضُ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ
لِكَيْ يُجْمَدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ. وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرَّتَا وَأُخْتَهَا مَرْيمَ وَلَعَاذَرَ. فَلَمَّا
سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ لَبِثَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ
لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ يَا مُعَلِّمُ الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ
رَجْمَكَ وَأَنْتَ تَمْضِي أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ. أَجَابَ يَسُوعُ أَلَيْسَ النَّهَارُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَاعَةً فَإِنْ مَشَى أَحَدٌ فِي النَّهَارِ لَمْ يَعْثُرْ لِأَنَّهُ يُبَصِّرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. وَإِنْ مَشَى
فِي اللَّيْلِ عَثَرَ لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ. قَالَ هَذَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ لَعَاذَرَ حَيِّنَا قَدْ
رَقَدَ لَكِنِّي أَنْطَلِقُ لِأَوْقَظَهُ. قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ يَا رَبُّ إِنْ كَانَ رَاقِدًا فَإِنَّهُ يُخْلَصُ.
وَإِنَّمَا قَالَ يَسُوعُ عَنْ مَوْتِهِ فَظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. حِينَئِذٍ قَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ صَرِيحًا لَعَاذَرُ قَدْ مَاتَ. وَأَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْرَحُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لَتُؤْمِنُوا.
لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ. فَقَالَ تَوْمَّا الَّذِي يُسَمَّى التَّوَّامُ لِلتَّلَامِيذِ أَصْحَابِهِ لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا
لِنَمُوتَ مَعَهُ. فَلَمَّا وَافَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّ لَهُ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَتْ
بَيْتُ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ غَلْوَةً. وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ
قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرَّتَا وَمَرْيمَ لِيَعْرِضُوا عَنْ أَخِيهِمَا. فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرَّتَا بِقُدُومِ يَسُوعَ
اسْتَقْبَلَتْهُ وَكَانَتْ مَرْيمُ قَاعِدَةً فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ مَرَّتَا لِيَسُوعَ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتُ
هَهُنَا لَمُتْ أَخِي. وَلَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّكَ مَهْمَا تَسْأَلُ اللَّهُ فَاللَّهُ يُعْطِيكَ.

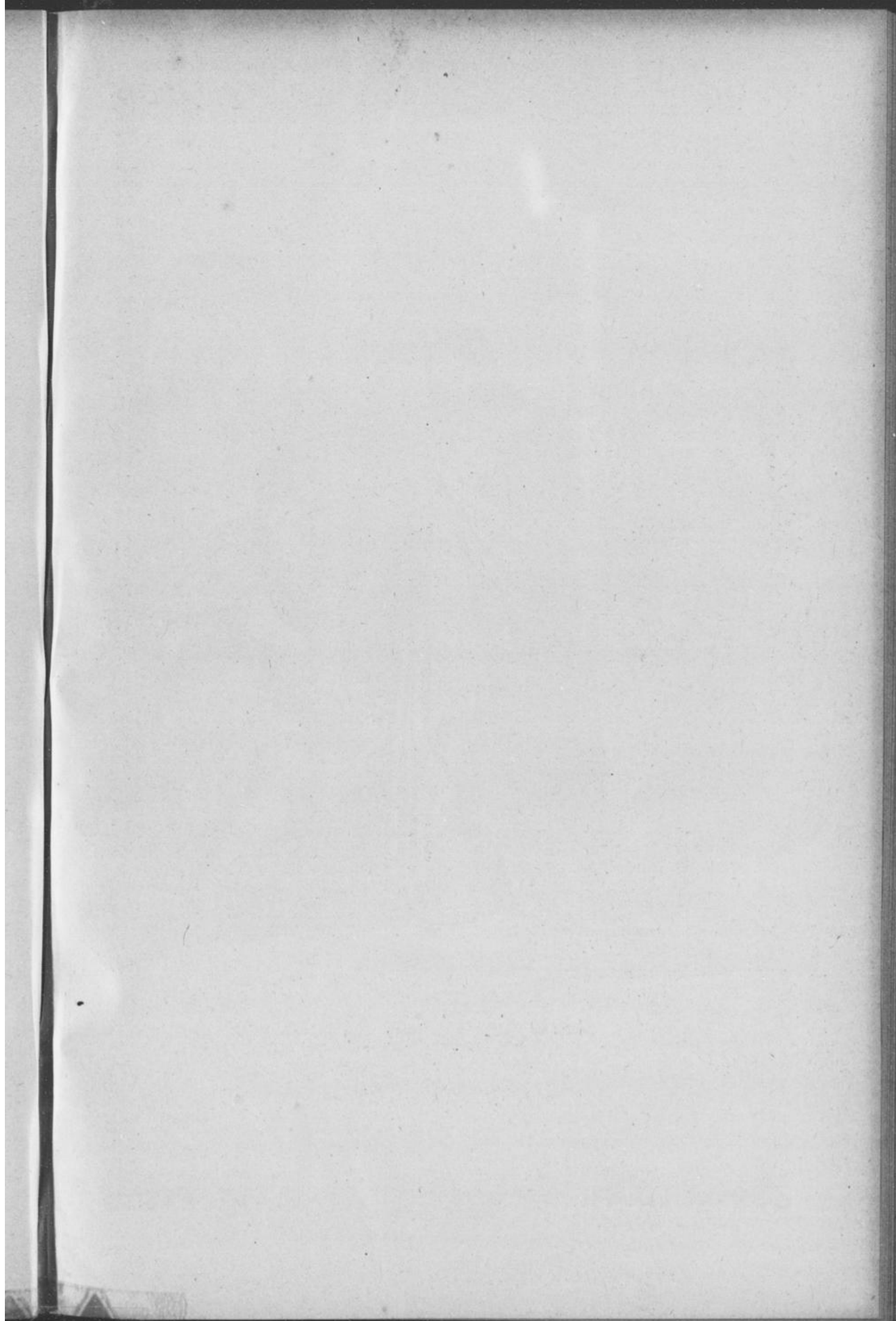
﴿٢٠﴾ وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا وَقَدْ جُنَّ فَمَا بِالْكُمْ تَسْمَعُونَ لَهُ . ﴿٢١﴾ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ هَلْ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَّانِ . ﴿٢٢﴾ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ بِأُورُشَلِيمَ وَكَانَ شَتَاءً . ﴿٢٣﴾ وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سُلَيْمَانَ . ﴿٢٤﴾ فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ حَتَّى مَتَى تُرِيبُ أَنْفُسَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا عَلَانِيَةً . ﴿٢٥﴾ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تُؤْمِنُوا وَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُ بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي . ﴿٢٦﴾ لَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرْقَانِي . ﴿٢٧﴾ إِنْ خِرْقَانِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي . ﴿٢٨﴾ وَأَنَا أَعْطِيهَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ فَلَا تَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي . ﴿٢٩﴾ إِنْ أَلَاَبَ الَّذِي أَعْطَانِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ أَلِكُلِّ فَلَا يُمْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَلَاَبِ . ﴿٣٠﴾ أَنَا وَأَلَاَبَ وَاحِدٌ . ﴿٣١﴾ فَتَسَاوَلُ الْيَهُودُ حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ . ﴿٣٢﴾ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنِّي أَرِيكُمْ أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً مِنْ عِنْدِ أَلَاَبِ فَلَايَ عَمَلٍ بِهَا تَرْجُمُونِي . ﴿٣٣﴾ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ إِنَّمَا لَسْنَا لَعْمَلٍ حَسَنٍ تَرْجُمُكَ لَكِنَّ لِلتَّجْدِيدِ وَلِأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إلهًا وَأَنْتَ إِنْسَانٌ . ﴿٣٤﴾ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ أَنْكُمْ آلِهَةٌ . ﴿٣٥﴾ فَإِنْ كَانَ قَدْ قَالَ لِلَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ آلِهَةٌ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ الْكِتَابُ . ﴿٣٦﴾ فَالَّذِي قَدَّسَهُ أَلَاَبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ أَتَقُولُونَ لَهُ إِنَّكَ تُجَدِّفُ لِأَنِّي قُلْتُ أَنَا ابْنُ اللَّهِ . ﴿٣٧﴾ إِنْ لَمْ أَعْمَلْ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُونِي . ﴿٣٨﴾ وَإِنْ عَمِلْتُ فَإِنْ لَمْ تُرِيدُوا أَنْ تُؤْمِنُوا بِي فَامْنُوا بِالْأَعْمَالِ لِتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ أَلَاَبَ فِيَّ وَأَنِّي فِي أَلَاَبِ . ﴿٣٩﴾ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . ﴿٤٠﴾ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ . ﴿٤١﴾ فَاتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا إِنْ يُوحَنَّا لَمْ يَعْمَلْ آيَةً . ﴿٤٢﴾ وَلَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا فَاْمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ



الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَنْ لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرْفَانِ بَلْ
يَتَسَوَّرُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَإِنَّهُ سَارِقٌ وَلِصٌّ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ
رَاعِي الْخِرْفَانِ. لَهُ يَفْتَحُ الْبَوَابُ وَالْخِرْفَانُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْخُلُونَ خِرْفَانُهُ بِأَسْمَائِهَا
وَيَخْرُجُهَا. وَإِذَا أَخْرَجَ خِرْفَانَهُ يَمْضِي أَمَامَهَا وَالْخِرْفَانُ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.
وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ لِكِنَّهَا تَهْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبَاءِ.
هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ لِكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ
أَيْضًا الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرْفَانِ. جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا هُمْ سَارِقٌ
وَلِصُوصٌ وَلَكِنَّ الْخِرْفَانُ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. أَنَا الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ يَخْلُصُ
وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ أَمَّا أَنَا
فَإِنَّمَا أَتَيْتُ لِكَيْمَا تَكُونَ لَهُمْ الْحَيَاةَ وَتَكُونَ لَهُمْ أَوْفَرًا. أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ. الرَّاعِي
الصَّالِحُ يَبْدِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرْفَانِ أَمَّا الْأَجِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِرَاعٍ وَلَيْسَتْ الْخِرْفَانُ
لَهُ فَيَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا فَيَتْرَكَ الْخِرْفَانُ وَيَهْرَبُ فَيَخْطِفُ الذَّبُّ الْخِرْفَانُ وَيَبْدِدُهَا.
وَإِنَّمَا يَهْرَبُ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يَهْمُهُ أَمْرُ الْخِرْفَانِ. أَنَا الرَّاعِي
الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ
الْآبَ وَأَبْدِلُ نَفْسِي عَنِ الْخِرْفَانِ. وَلِي خِرْفَانُ آخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ
فَيَنْبَغِي أَنْ أَتِي بِهَا أَيْضًا وَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. مِنْ
أَجْلِ هَذَا يُجْبِنِي الْآبُ لِأَنِّي أَبْدِلُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا
مِنِي وَلَكِنِّي أَبْذِلُهَا بِاخْتِيَارِي وَلِي سُلْطَانُ أَنْ أَبْذِلَهَا وَلِي سُلْطَانُ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ
الْوَصِيَّةُ قَبْلَتَهَا مِنْ أَبِي. فَوْقَ أَيْضًا بَيْنَ الْيَهُودِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ

أَعْمَى ٢١) وَأَمَّا كَيْفَ أَبْصَرَ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْرِفُ. إِسْأَلُوهُ
 إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ٢٢) قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِحَوْفِهِمَا مِنَ الْيَهُودِ إِذْ
 كَانَ الْيَهُودُ قَدْ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ
 ٢٣) فَلِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ هُوَ كَامِلُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ. ٢٤) فَدَعَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ
 أَعْمَى ثَانِيَةً وَقَالُوا لَهُ أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ. ٢٥) فَأَجَابَ
 وَقَالَ إِنْ كَانَ كَانَ خَاطِئًا فَلَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا أَتَى كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ.
 ٢٦) فَقَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعَ بِكَ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ. ٢٭) أَجَابَهُمْ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
 فَإِذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا أَلْعَلَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ. ٢٨) فَسْتَمَوْهُ
 وَقَالُوا كُنْ أَنْتَ تَلْمِيزُهُ فَمَا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى ٢٩) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ
 مُوسَى فَمَا هَذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ٣٠) أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ فِي هَذَا
 عَجَبًا أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. ٣١) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ
 لِلْخَطَاةِ وَلَكِنْ إِذَا أَحَدٌ اتَّقَى اللَّهَ وَعَمِلَ مَشِئَتَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ ٣٢) وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْذُ
 الدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيَّ مِنْ وَلَدٍ أَعْمَى ٣٣) فَلَوْلَا أَنَّ هَذَا مِنْ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ
 شَيْئًا. ٣٤) أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ بِجُمْلَتِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي الْخَطَايَا وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا.
 فَطَرَدُوهُ خَارِجًا. ٣٥) وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ أَتُؤْمِنُ أَنْتَ يَا بَنِي
 اللَّهِ. ٣٦) فَأَجَابَ وَقَالَ وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ لَأُؤْمِنَ بِهِ. ٣٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ قَدْ رَأَيْتَهُ
 وَهُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكَ. ٣٨) فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنْتُ يَا رَبُّ وَسَجَدَ لَهُ. ٣٩) وَقَالَ يَسُوعُ إِنِّي
 أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلدَّيْنُونَةِ لِكَيْ يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ.
 ٤٠) فَسَمِعَ هَذَا بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَعْمِيَانُ.
 ٤١) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ نَعْمِيَانَا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ
 تُبْصِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا خَطِئْتُكُمْ ثَانِيَةً





وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيَّ الْأَعْمَى (٦:٩)

الفصل التاسع

١ وفيما يسوع مجتاز رأى رجلاً أعمى منذ مولده ٢ فسأله تلاميذه قائلين يا رب من أخطأ أهذا أم أبواه حتى ولد أعمى. ٣ أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه. ٤ ينبغي أن أعمل أعمال من أرسلني مادام النهار فسيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملاً. ٥ ما دمت في العالم فأنا نور العالم. ٦ قال هذا وتفل على التراب وصنع من تفلته طيناً وطلّى بالطين عيني الأعمى ٧ وقال له اذهب واغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره المرسل. فمضى واغتسل وعاد بصيراً. ٨ فالخيران والذين كانوا يرونه من قبل يستعطي قالوا ليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم إنه هو ٩ وآخرون لا لكنه يشبهه. وأما هو فكان يقول أنا هو. ١٠ فقالوا له كيف أفتحت عينك. ١١ أجاب وقال هذا الرجل الذي يقال له يسوع صنع طيناً وطلّى به عيني وقال لي اذهب إلى بركة سلوام واغتسل فمضيت واغتسلت فأبصرت. ١٢ فقالوا له أين ذاك. قال لا أعلم. ١٣ فاتوا بالذي كان قبلاً أعمى إلى القرّيسيين. وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينه يوم السبت. ١٤ فسأله القرّيسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم جعل على عيني طيناً ثم اغتسلت فأبصرت. ١٥ فقال قوم من القرّيسيين إن هذا الرجل ليس من الله لأنه لا يحفظ السبت. وقال آخرون كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل هذه الآيات فوق بينهم شقاق. ١٦ فقالوا أيضاً للأعمى ماذا تقول أنت عن الذي فتح عينك. فقال لهم إنه نبي. ١٧ ولم يصدق اليهود أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر ١٨ وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان إنه ولد أعمى فكيف أبصر الآن. ١٩ أجاب أبواه وقالان نحن نعلم أن هذا ولدنا وأنه ولد

اللَّهُ وَذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ . ﴿٤١﴾ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ . فَقَالُوا لَهُ نَحْنُ أَسْنَا
 مَوْلُودِينَ مِنْ زَنَى وَإِنَّمَا لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ . ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كَانَ
 اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ اللَّهِ وَآتَيْتُ وَلَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ هُوَ
 أَرْسَلَنِي . ﴿٤٣﴾ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي . لِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَسْمَعُوا لِكَلِمَتِي .
 ﴿٤٤﴾ أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تَبْتَغُونَ أَنْ تَعْمَلُوهَا . هُوَ مِنَ الْبَدْءِ
 قَتَلَ النَّاسَ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَاحِقٌ فِيهِ . إِذَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا هُوَ
 لَهُ لِأَنَّهُ كَذُوبٌ وَأَبُو الْكَذِبِ . ﴿٤٥﴾ أَمَّا أَنَا فَلَا أُنِي أَقُولُ الْحَقَّ لَا تُؤْمِنُونَ بِي .
 ﴿٤٦﴾ مَنْ مِنْكُمْ يَثْبُتْ عَلَى خَطِيئَةٍ . فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ فَلِمَاذَا لَا تُؤْمِنُونَ بِي .
 ﴿٤٧﴾ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَلِهَذَا أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ
 اللَّهِ . ﴿٤٨﴾ فَاجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ أَسْنَا بِصَوَابٍ نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَإِنَّ بَكَ
 شَيْطَانًا . ﴿٤٩﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونِي
 ﴿٥٠﴾ وَأَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِي فَإِنَّهُ يُوجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ . ﴿٥١﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٢﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ
 أَلَا نَعْلَمُ أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا . قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
 يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٣﴾ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْبَنَا
 الَّذِي مَاتَ وَالْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا مَاتُوا . مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ . ﴿٥٤﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنْ كُنْتُ
 أَنَا أُمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا . أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي وَهُوَ الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ
 إِلَهُكُمْ . وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ صِرْتُ كَاذِبًا
 مِثْلَكُمْ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ كَلَامَهُ . ﴿٥٥﴾ إِبْرَاهِيمُ أَبُوكُمْ أَتَبْهَجُ حَتَّى يَرَى يَوْمِي
 فَرَأَى وَفَرِحَ . ﴿٥٦﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ لَمْ يَأْتِ لَكَ بَعْدُ خَمْسُونَ سَنَةً وَقَدْ رَأَيْتَ
 إِبْرَاهِيمَ . ﴿٥٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ .
 ﴿٥٨﴾ فَأَخَذُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ فَتَوَارَى يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ

هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْحِزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْمَيْكَلِ وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَتَتْ. ^(٢١) وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا أَنَا أَذْهَبُ وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَمُوتُوا فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا. ^(٢٢) فَقَالَ الْيَهُودُ لَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا. ^(٢٣) فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ وَأَنَا مِنْ فَوْقُ أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَأَنَا لَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ^(٢٤) فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ. ^(٢٥) فَقَالُوا لَهُ مَنْ أَنْتَ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا ذَاكَ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ مِنْذُ الْإِبْتِدَاءِ. ^(٢٦) إِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ وَأَحْكُمُ بِهِ فِي شَأْنِكُمْ وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ بِهِ أَتَكَلَّمُ فِي الْعَالَمِ. ^(٢٧) فَلَمْ يَرَفُوا أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ أَبَاهُ هُوَ اللَّهُ. ^(٢٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِذَا رَفَعْتُمْ ابْنَ الْبَشَرِ فَيُحْيِيهِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ وَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِي وَلَكِنْ كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَقُولُ. ^(٢٩) وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي وَلَمْ يَدْعِنِي وَحْدِي لِأَنِّي أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ كُلَّ حِينٍ. ^(٣٠) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ. ^(٣١) فَقَالَ يَسُوعُ لِلْأَوَّلِيكِ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ إِنَّ أَنْتُمْ تُبْنُونَ عَلَى كَلِمَتِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي. ^(٣٢) وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُجَرِّدُكُمْ. ^(٣٣) قَالُوا لَهُ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَسْتَعْبِدْنَا أَحَدًا فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَعْرَارًا. ^(٣٤) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ^(٣٥) وَالْعَبْدُ لَا يَثْبُتُ فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ وَإِنَّمَا الْإِبْنُ يَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ^(٣٦) فَإِنْ حَرَرْتُمْ الْإِبْنَ صِرْتُمْ أَعْرَارًا حَقًّا. ^(٣٧) قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَكِنْكُمْ تَطْلُبُونَ قَتْلِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَحَلَّ لَهُ فِيكُمْ. ^(٣٨) أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ. ^(٣٩) أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّ آبَاءَنَا إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ بَنِي إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ. ^(٤٠) لَكِنْكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ

الفصل الثامن

وَمَضَى يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ ٢٦ ثُمَّ رَجَعَ بَاكِراً إِلَى الْمَيْكَلِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ
الشَّعْبُ كُلُّهُمْ فَجَلَسَ يَعْلَمُهُمْ ٢٧ وَقَدَّمَ الْكُتَّابَةَ وَالْقَرِيسِيُونَ إِلَى يَسُوعَ امْرَأَةً أَخَذَتْ
فِي زَنَى وَأَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ٢٨ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ أَخَذَتْ فِي
الزَّنى ٢٩ وَقَدْ أَوْصَى مُوسَى فِي النَّامُوسِ أَنْ تُرْجَمَ مِثْلُ هَذِهِ فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ .
٣٠ وَإِنَّمَا قَالُوا هَذَا تَجْرِيًا لَهُ لِيَجِدُوا مَا يَشْكُونَهُ بِهِ . أَمَّا يَسُوعُ فَكَبَّ يَخْطُ بِأَصْبَعِهِ
عَلَى الْأَرْضِ ٣١ وَلَمَّا اسْتَمَرَّوْا يَسْأَلُونَهُ أَتَنْصَبَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ
فَلْيَبْدَأْ وَيَرْمِهَا بِحَجَرٍ ٣٢ ثُمَّ أَكَبَّ أَيْضًا يَخْطُ عَلَى الْأَرْضِ ٣٣ أَمَّا أُولَئِكَ فَلَمَّا
سَمِعُوا طَفِقُوا يَخْرُجُونَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَكَانَ الشُّيُوخُ أَوَّلَ الْخَارِجِينَ وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ
وَالْمَرْأَةُ قَائِمَةٌ فِي الْوَسْطِ ٣٤ فَاتَّصَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا امْرَأَةُ أَيْنَ الَّذِينَ يَشْكُونُكَ
أَمَّا حَكَمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ ٣٥ قَالَتْ لَا يَا رَبِّ . فَقَالَ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ
أَذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تَخْطِينَ ٣٦ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا أَنَا نُورُ الْعَالَمِ مَنْ
تَبِعَنِي فَلَا يَمِشِي فِي الظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ ٣٧ فَقَالَ لَهُ الْقَرِيسِيُّونَ أَنْتَ
تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ فَلَيْسَتْ شَهَادَتُكَ حَقًّا ٣٨ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ
أَشْهَدُ لِنَفْسِي شَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا
تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ ٣٩ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ
وَأَنَا لَا أَدِينُ أَحَدًا ٤٠ وَإِنْ أَنَا دِنْتُ قَدْ تُونَنِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا
وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي ٤١ وَقَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ .
٤٢ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي ٤٣ قَالُوا لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ .
قَالَ يَسُوعُ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا .

مُهَامَسَةَ الْجَمْعِ بِذَلِكَ فِي شَأْنِهِ فَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ شُرَطًا لِيَقْبِضُوا عَلَيْهِ
 ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا مَعَكُمْ بَعْدَ زَمَانٍ يَسِيرًا ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي
 ٢٣ وَسَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا.
 ٢٤ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرِّعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ أَلَعَلَّ يَنْطَلِقُ
 ٢٥ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ. ٢٦ مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ سَتَطْلُبُونَنِي
 وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا. ٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ
 الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَصَاحَ قَائِلًا إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.
 ٢٨ مَنْ آمَنَ بِي فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ. ٢٩ وَإِنَّمَا
 قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ إِذْ لَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ
 أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَن يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ مُجِدَّ. ٣٠ وَإِنْ قَوْمًا مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ
 قَالُوا هَذَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ ٣١ وَقَالَ آخَرُونَ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ. وَقَالَ آخَرُونَ
 أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ ٣٢ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ قَرْيَةِ
 بَيْتَ لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يَأْتِي الْمَسِيحُ. ٣٣ فَوَقَعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِهِ.
 ٣٤ وَكَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ وَلَكِنْ لَمْ يَلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ يَدًا. ٣٥ وَرَجَعَ
 الشَّرَطُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ فَقَالَ لَهُمْ أَوَّلِكَ لِمَ لَمْ تَأْتُوا بِهِ. ٣٦ فَأَجَابَ
 الشَّرَطُ إِنَّهُ مَا نَطَقَ إِنْسَانٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا يَنْطَلِقُ هَذَا الرَّجُلُ. ٣٧ فَأَجَابَ الْقَرِيصِيُّونَ
 أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ ٣٨ هَلْ أَحَدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْقَرِيصِيِّينَ آمَنَ بِهِ.
 ٣٩ أَمَّا هَؤُلَاءِ الْجَمْعُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ النَّامُوسَ فَهُمْ مَلْعُونُونَ. ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ
 نِيقُودِمُسُ أَحَدُهُمُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا ٤١ أَلَعَلَّ شَرِيعَتَنَا تَحْكُمُ عَلَى
 إِنْسَانٍ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلًا وَتَعْلَمَ مَا فَعَلَ. ٤٢ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ
 الْجَلِيلِ. ٤٣ ابْحَثِي فِي الْكِتَابِ وَانْظُرِي إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ. ٤٤ ثُمَّ انْصَرَفَ
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

إِلَى الْعِيدِ لَأُصْعِدَ ظَاهِرًا بَلْ كَسْتَرِ. ^(١١) فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ
أَيْنَ ذَٰلِكَ. ^(١٢) وَكَانَتْ فِي الْجُمُوعِ مَهِمَّةٌ كَثِيرَةٌ فِي شَأْنِهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ
صَالِحٌ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ كَلَّا بَلْ هُوَ يُضِلُّ الشَّعْبَ. ^(١٣) غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ
فِيهِ عَلَانِيَةً خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. ^(١٤) وَعِنْدَ انْتِصَافِ الْعِيدِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ
يُعَلِّمُ. ^(١٥) وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَحَجُّونَ قَائِلِينَ كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ.
^(١٦) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّ تَعْلِيمِي لَيْسَ هُوَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ^(١٧) إِنْ شَاءَ
أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مِثْلِي يَتَعَلَّمْ هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ^(١٨) إِنْ
مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ فَأَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ
وَلَا جَوْرَ عِنْدَهُ. ^(١٩) أَلَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ وَمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالنَّامُوسِ.
^(٢٠) إِذَا تَطْلُبُونَ قَتْلِي. أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا إِنَّ بَكَ شَيْطَانًا مَنْ يَطْلُبُ قَتْلَكَ.
^(٢١) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَمِلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فَعَجِبْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ. ^(٢٢) إِنْ
مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْحَيَاةَ لَا أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ فَتُخْشَوْنَ الْإِنْسَانَ فِي السَّبْتِ.
^(٢٣) فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يُخْشَى فِي السَّبْتِ لِئَلَّا تُنْقِضَ شَرِيعَةُ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ
لِأَنِّي أَبْرَأْتُ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ فِي السَّبْتِ. ^(٢٤) لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَكِنْ أَحْكُمُوا
حُكْمًا عَادِلًا. ^(٢٥) فَقَالَ أَنَاسٌ مِنْ أورشليم أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ
^(٢٦) وَهَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا أَلَلِ الرُّؤْسَاءُ تَتَّقُوا أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.
^(٢٧) إِلَّا أَنْ هَذَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْ آيِنَ هُوَ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَإِذَا جَاءَ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ آيِنَ هُوَ.
^(٢٨) فَصَاحَ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْلَمُونَ مِنْ آيِنَ أَنَا
وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِي وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ^(٢٩) أَمَّا أَنَا
فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي. ^(٣٠) فَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَمْ يَلْتَمِ
أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ^(٣١) فَأَمِنْ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ
وَقَالُوا إِذَا جَاءَ الْمَسِيحُ أَفَعَلَهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرًا مِنْ هَذَا. ^(٣٢) فَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ

٦٤ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُنْجِي وَأَمَّا اللَّحْمُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا وَالْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ
 رُوحٌ وَحَيَاةٌ ٦٥ لَكِنْ قَوْمًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ عَارِفًا مُنْذُ الْإِبْتِدَاءِ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنِ الَّذِي سَيُسَلِّمُهُ ٦٦ فَقَالَ مِنْ أَجْلِ هَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقِيلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي ٦٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعَ
 كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ ٦٨ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْإِثْنَيْ
 عَشَرَ أَلَيْكُمُ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمُوتُوا ٦٩ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ يَا رَبُّ إِلَى
 مَنْ نَذْهَبُ. إِنَّ كَلَامَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ هُوَ عِنْدَكَ ٧٠ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَعَرَفْنَا أَنَّكَ
 أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ٧١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَلَمْ أَكُنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنْتُمْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ
 وَوَاحِدًا مِنْكُمْ هُوَ شَيْطَانٌ ٧٢ قَالَ ذَلِكَ عَنْ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيِّ ابْنِ سِمْعَانَ لِأَنَّهُ
 كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ وَهُوَ أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَسُوعُ يَجُولُ فِي الْجَلِيلِ وَلَمْ يَشَأِ الْجَوْلَانَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ
 الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ ٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ لِنَصَبِ الْمِظَالِ قَدْ قَرُبَ.
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ تَحُولُ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا
 أَعْمَالَكَ الَّتِي تَصْنَعُهَا ٤ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ شَيْئًا فِي الْخَفِيَّةِ وَهُوَ يَطْلُبُ أَنْ يَكُونَ
 عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ ٥ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ
 بِهِ ٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنْ وَقَيْتُمْ لَمْ يَخْضَرْ بَعْدُ وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَإِنَّهُ عَتِيدٌ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ أَمَّا أَنَا فَيُبْغِضُنِي لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.
 ٨ إصْعِدُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَصْعِدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَتِمَّ
 بَعْدُ ٩ قَالَ هَذَا وَأَقَامَ فِي الْجَلِيلِ ١٠ وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إِخْوَتُهُ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا

أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
 ١٤١ فَتَذَمَّرَ الْيَهُودُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ١٤٢ وَقَالُوا
 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعَ بْنِ يَوْسُفَ الَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَكَيْفَ هَذَا يَقُولُ إِنِّي
 نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ. ١٤٣ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ١٤٤ مَا مِنْ
 أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
 ١٤٥ قَدْ كُتِبَ فِي الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِاجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنْ
 الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ ١٤٦ لَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ سِوَى الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ فَمِنْ هَذَا
 قَدْ رَأَى الْآبَ. ١٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
 ١٤٨ أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ. ١٤٩ آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا اللَّحْنَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ١٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٥١ أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ. ١٥٢ إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ أَنَا هُوَ
 جَسَدِي حَيَاةَ الْعَالَمِ. ١٥٣ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ
 يُعْطِيَنا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ. ١٥٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ
 ابْنِ الْبَشَرِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. ١٥٥ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ
 دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ ١٥٦ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَا كُلُّ
 حَقِيقِي وَدَمِي هُوَ مَشْرَبُ حَقِيقِي. ١٥٧ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتَ فِيَّ
 وَأَنَا فِيهِ. ١٥٨ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ وَأَنَا أَحْيَا بِالْآبِ فَالَّذِي يَأْكُلُنِي يَحْيَا هُوَ أَيْضًا
 بِي. ١٥٩ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ كَالَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ
 وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَعِيشُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦٠ قَالَ هَذَا فِي الْجَمْعِ وَهُوَ
 يَعْلَمُ فِي كَفَرَتَا حَوْمَ. ١٦١ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ تَلَامِيذِهِ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا هَذَا الْكَلَامُ صَعْبٌ
 مَنْ يَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ. ١٦٢ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هَذَا فَقَالَ
 لَهُمْ أَهَذَا يُشَكِّكُكُمْ ١٦٣ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمْ ابْنَ الْبَشَرِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا.

مَا شِئًا عَلَى الْبَحْرِ وَقَدْ اقْتَرَبَ إِلَى السَّفِينَةِ فَخَافُوا. ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا.
^{٢١} فَأَحْبُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ فِي السَّفِينَةِ وَلِلْوَقْتِ وَصَلَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا
مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا. ^{٢٢} وَفِي الْغَدِ رَأَى الْجَمْعُ الْوَاقِفُ عِنْدَ الْبَحْرِ أَنَّ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
إِلَّا سَفِينَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ مَضَوْا
وَحَدَهُمْ. ^{٢٣} وَجَاءَتْ سُفْنٌ أُخْرَى مِنْ طَبَرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا
فِيهِ الْخُبْزَ حَيْثُ شَكَرَ الرَّبُّ. ^{٢٤} فَلَمَّا رَأَتِ الْجَمَاعَةُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُنَاكَ هُوَ وَلَا
تَلَامِيذُهُ رَكِبُوا تِلْكَ السُّفْنَ وَأَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. ^{٢٥} فَلَمَّا وَجَدَهُ
فِي غَيْرِ الْبَحْرِ قَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَتَى صِرْتَ إِلَى هُنَا. ^{٢٦} أَجَابَهُمْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَمْ تَطْلُبُونِي لِأَنَّكُمْ عَانَيْتُمْ الْآيَاتِ بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ الْخُبْزَ
وَشَبِعْتُمْ. ^{٢٧} إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْفَانِي بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي
يُعْطِيكُمْهُ ابْنُ الْبَشَرِ لِأَنَّ هَذَا قَدْ خْتَمَهُ الْآبُ اللَّهُ. ^{٢٨} فَقَالُوا لَهُ مَاذَا تَصْنَعُ حَتَّى
تَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ. ^{٢٩} أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ أَنْ تَوْمِنُوا بِالَّذِي
أَرْسَلَهُ. ^{٣٠} قَالُوا لَهُ آيَةٌ آيَةٌ تَصْنَعُ لِنَرَاهَا وَتَوْمِنُ بِكَ مَاذَا تَصْنَعُ. ^{٣١} أَبَاؤُنَا
أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ إِنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. ^{٣٢} قَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ لَكِنَّ أَبِي هُوَ
يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ. ^{٣٣} لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْوَاهِبُ
الْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ. ^{٣٤} فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ. ^{٣٥} فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ مَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ فَلَنْ يَجُوعَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. ^{٣٦} لَكِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تَوْمِنُونَ. ^{٣٧} كُلُّ مَا يُعْطِيهِ الْآبُ فَهُوَ يُقْبَلُ إِلَيَّ
وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرِجُهُ خَارِجًا. ^{٣٨} لِأَنِّي زَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَا لِأَعْمَلِ مَشِئَتِي بَلْ
مَشِئَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٣٩} وَهَذِهِ مَشِئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَنْ لَا أَتْلَفَ مِنْ كُلِّ مَا
أَعْطَانِي شَيْئًا لِكِنِّي أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ^{٤٠} وَهَذِهِ هِيَ مَشِئَةُ أَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي

لأنه كتب عني . ١٦٧ فإن كنتم لا تؤمنون بكتبه فكيف تؤمنون بأقوالي

الفصل السادس

١٦٨ بعد ذلك انطلق يسوع إلى غير الجليل وهو بحر طبرية . ١٦٩ وتبعه جمع كثير لأنهم كانوا يعاينون الآيات التي يصنعها في المزمى . ١٧٠ فصعد يسوع إلى الجبل وجلس هناك مع تلاميذه . ١٧١ وكان الفصح عيد اليهود قد قرب . ١٧٢ فرجع يسوع عنيته فرأى جمعا كثيرا مقبلا إليه فقال لفيلاس من أين نتبع خبزا ليأكل هؤلاء . ١٧٣ وإنما قال هذا ليخبر به لعلمه بما سيصنع . ١٧٤ فأجابه فيلاس أنه لا يكفيهم خبز بمئتي دينار حتى ينال كل واحد منهم شيئا يسيرا . ١٧٥ فقال له واحد من تلاميذه وهو أندراوس أخو سمعان بطرس ١٧٦ إن ههنا غلاما معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكتان ولكن ما هذه لهذا العدد من الناس . ١٧٧ فقال يسوع مروا الناس بأن يتكؤوا . وكان في الموضع عشب كثير فأتكا الرجال وكان عددهم نحو خمسة آلاف . ١٧٨ وأخذ يسوع الأرغفة وشكر وقسم على المتكئين وكذلك السمكتين على قدر ما شاءوا . ١٧٩ فلما شبعوا قال لتلاميذه أجمعوا ما فضل من الكسر لئلا يضيع شيء منها . ١٨٠ فجمعوا فملاوا اثنتي عشرة قفة من الكسر التي فضلت عن الأكسين من خمسة أرغفة الشعير . ١٨١ فلما عاين الناس الآية التي عملها يسوع قالوا في الحقيقة هذا هو النبي الآتي إلى العالم . ١٨٢ وإذا علم يسوع أنهم مزعمون أن يأتوا ويختطفوه ويقيموه ملكا انصرف إلى الجبل وحده . ١٨٣ ولما كان المساء نزل تلاميذه إلى البحر ١٨٤ وركبوا السفينة عابرين في البحر إلى كفرناحوم وكان ظلام ولم يكن يسوع قد جاء إليهم . ١٨٥ وكان البحر هائجا بهوب ريح شديدة . ١٨٦ فلما جذفوا نحو خمس وعشرين غلوة أو ثلاثين رأوا يسوع

دَيْنُونَةٍ لَكِنَّهُ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ١٦٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ يَحْيَوْنَ. ١٦٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ ١٦٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يُجْرِيَ الْحُكْمَ بِمَا أَنَّهُ ابْنُ الْبَشَرِ. ١٦٨ وَلَا تَعْجَبُوا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعٌ مِنْ فِي الْقُبُورِ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ ١٦٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ. ١٧٠ لَا أَتَسْتَطِيعُ أَنَا أَنْ أَعْمَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَحْكُمُ وَحُكْمِي عَادِلٌ لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧١ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَلَيْسَتْ شَهَادَتِي حَقًّا ١٧٢ إِنَّمَا الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخِرُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُ لِي بِهَا هِيَ حَقٌّ. ١٧٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ ١٧٤ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْ سَأَلْتُكُمْ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ١٧٥ ذَاكَ كَانَ هُوَ السِّرَاجُ الْمَوْقَدَ الْمُنِيرَ وَأَنْتُمْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ١٧٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَى لِي الْآبُ أَنْ أَتِمَّهَا هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعِيْنَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي بِأَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ١٧٧ وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ شَهِدَ لِي وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُمْ صُورَتَهُ ١٧٨ وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ ثَابِتَةً فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالَّذِي أَرْسَلَهُ. ١٧٩ أَنْتُمْ تَبْخَثُونَ فِي الْكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ فَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي ١٨٠ وَأَنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَقْبَلُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ الْحَيَاةُ. ١٨١ إِنِّي لَا أَقْبَلُ الْمَجْدَ مِنَ النَّاسِ ١٨٢ لَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ إِنْ لَيْسَ فِيكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. ١٨٣ أَنَا أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي فَلَمْ تَقْبَلُونِي وَإِنْ أَتَاكُمْ آخَرُ بِاسْمِهِ تَقْبَلُونَهُ. ١٨٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ الْمَجْدَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَا تَبْتَغُونَ الْمَجْدَ الَّذِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ. ١٨٥ لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ عِنْدَ الْآبِ لِأَنَّ لَكُمْ مَنْ يَشْكُوكُمْ مُوسَى الَّذِي فِيهِ رَجَاؤُكُمْ. ١٨٦ فَلَوْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِمُوسَى لَكُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي

كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلًا مِنْ بَعْدِ تَوَجُّعِ الْمَاءِ كَانَ يُبْرَأُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ مَسَّهُ . وَكَانَ
هُنَاكَ رَجُلٌ سَقِيمٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً . فَلَمَّا نَظَرَ يَسُوعُ هَذَا مُلَّقَى وَعَلِمَ أَنَّ
لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا قَالَ لَهُ أَتُحِبُّ أَنْ تُبْرَأَ . فَأَجَابَ السَّقِيمُ يَا رَبُّ لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ
إِذَا تَوَجَّعَ الْمَاءُ يَلْقِيَنِي فِي الْبِرْكَةِ بَلْ بَيْنَمَا أَكُونُ مُتَقَدِّمًا يَنْزِلُ قَبْلِي آخَرٌ . فَقَالَ
لَهُ يَسُوعُ قُمْ أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ . فَلَمَّا وَقَفَ بَرَى الرَّجُلُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى
وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْتًا . فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفَى إِنَّهُ سَبَتٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ
تَحْمِلَ سَرِيرَكَ . فَأَجَابَهُمْ إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ .
فَسَأَلُوهُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَكَ أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ . وَكَانَ الَّذِي
شَفَى لَا يَعْلَمُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أُعْزِلَ عَنِ الْجَمْعِ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .
وَبَعْدَ هَذَا وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَسْكَلِ فَقَالَ لَهُ هَا إِنَّكَ قَدْ عُوفِيتَ فَلَا تَخْطَأْ بَعْدَ
إِلَّا يُصِيبَكَ أَعْظَمُ . فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي
أَبْرَأَهُ . وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَضْطَهِدُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا فِي السَّبْتِ .
فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ أَبِي حَتَّى الْآنَ يَعْمَلُ وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ . فَازْدَادَ
الْيَهُودُ لِأَجْلِ هَذَا طَلَبًا لِقَتْلِهِ لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْفُضُ السَّبْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ الْحَقُّ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْإِبْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ لِأَنَّهُ
مَهْمَا يَعْمَلُهُ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِهِ . لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ
وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُ وَسِرِّيهِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تَسْتَحْبُّوا أَنْتُمْ . لِأَنَّهُ كَمَا
أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ كَذَلِكَ الْإِبْنُ يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ . لِأَنَّ الْآبَ
لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ أَعْطَى الْحُكْمَ كُلَّهُ لِلْإِبْنِ . لِيُكْرِمَ الْإِبْنَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا
يُكْرِمُونَ الْآبَ وَمَنْ لَا يُكْرِمِ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمِ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ . الْحَقُّ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعْ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِي مَنْ أَرْسَلَنِي لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَلَا يَصِيرُ إِلَى

فَأَمَّنْ أَنْاسُ أَكْثَرُ مِنْ أُولَئِكَ جِدًّا مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ **٤٦** وَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ
لَسْنَا مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ الْآنَ لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
مُخْلِصُ الْعَالَمِ. **٤٧** وَبَعْدَ أَلْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ **٤٨** لِأَنَّ
يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ. **٤٩** فَلَمَّا أَتَى إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ
الْجَلِيلِيُّونَ لِأَنَّهُمْ عَايَنُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى
الْعِيدِ. **٥٠** فَأَتَى أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا وَكَانَ رَئِيسُ الْمَلِكِ ابْنُهُ
مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاهُومَ **٥١** فَسَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ يَهُوذَا إِلَى الْجَلِيلِ فَأَنْطَلَقَ
إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيُبْرِئَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَارَبَ الْمَوْتَ. **٥٢** فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
إِنْ لَمْ تُعَايِنُوا الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ لَا تُؤْمِنُونَ. **٥٣** فَقَالَ لَهُ الرَّئِيسُ يَا رَبُّ أَتَزِلُّ قَبْلَ
أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي. **٥٤** فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَمْضِ فَإِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ. فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ
الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ وَمَضَى. **٥٥** وَفِيمَا هُوَ مُتَخَذِرٌ أَسْتَقْبَلَهُ عِلْمَانُهُ وَبَشَرُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ
ابْنَكَ حَيٌّ. **٥٦** فَاسْتَخْبَرَهُمْ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَخَذَ فِي الْعَافِيَةِ فَقَالُوا لَهُ أَمْسِ فِي السَّاعَةِ
السَّابِعَةِ فَارَقَتْهُ الْحُمَى. **٥٧** فَعَرَفَ الْأَبُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ إِنَّ ابْنَكَ
حَيٌّ فَأَمَّنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. **٥٨** هَذِهِ آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدُ الْيَهُودِ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. **١** وَإِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ
عِنْدَ بَابِ الْغَنَمِ بَرَكَةٌ تُسَمَّى بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ حِسْدَالَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ **٢** وَكَانَ
مُضْطَجِعًا هُنَاكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الرُّضَى مِنْ عُمَيَّانٍ وَعُزْرَجٍ وَيَايَسِي الْأَعْضَاءِ يَنْتَظِرُونَ
تَحْرِيكَ الْمَاءِ. **٣** وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ الْمَاءَ فَالَّذِي

تَكَلَّمْتُ فِي هَذَا . ^(٢١) قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ يَا رَبُّ ارَى أَنَّكَ نَبِيٌّ . ^(٢٢) إِنْ أَبَاءْنَا
سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ الْمَكَّانَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ هُوَ
فِي أُورَشَلِيمَ . ^(٢٣) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ آمِنِي يَا ابْنَةَ الْمَرْأَةِ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ تَسْجُدُونَ
فِيهَا لِلآبِ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورَشَلِيمَ . ^(٢٤) أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَا تَعْلَمُونَ وَتَحْنُ
تَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ لِأَنَّ الْخُلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ . ^(٢٥) وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ
إِذِ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقُونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ إِنَّمَا يُرِيدُ مِثْلَ
هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ ^(٢٦) لِأَنَّ اللَّهَ رُوحٌ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي
أَنْ يَسْجُدُوا . ^(٢٧) قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَسِيحَ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ آتٍ فَتَى جَاءَ
ذَلِكَ فَهُوَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ . ^(٢٨) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا أَلْتَكَلِّمُ مَعَكَ هُوَ . ^(٢٩) وَعِنْدَ
ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ فَتَعَجَّبُوا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ لَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِمَّا تَرِيدُ وَلِمَاذَا تَكَلَّمُهَا .
^(٣٠) فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَأَنْطَلَقَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ ^(٣١) هَلُمُّوا أَنْظَرُوا
رَجُلًا قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ أَلَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ . ^(٣٢) فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَقْبَلُوا
فَحَوْهُ . ^(٣٣) وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كُلُّ ^(٣٤) فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ
لِي طَعَامًا أَكَلُهُ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ . ^(٣٥) فَقَالَ تَلَامِيذُهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلَعَلَّ أَحَدًا جَاءَهُ
بِمَا يَأْكُلُ . ^(٣٦) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنْ طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَسِيحَةً مِنْ أَرْسَلَنِي وَأَتِمَّ عَمَلَهُ .
^(٣٧) أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ وَهَذَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ ارْفَعُوا
أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظَرُوا إِلَى الْمَزَارِعِ إِنَّهَا قَدْ أُبْيَضَتْ لِلْحَصَادِ . ^(٣٨) وَالَّذِي يَخْصُدُ يَأْخُذُ
الْأَجْرَةَ وَيَجْمَعُ ثَمَارًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِكِي يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا . ^(٣٩) وَفِي هَذَا
يَصْدُقُ مَا قِيلَ إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَخْصُدُ . ^(٤٠) إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لَتَخْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّبِعُوا
فِيهِ فَإِنَّ آخَرِينَ قَدْ تَعَبُوا وَأَنْتُمْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْيِهِمْ . ^(٤١) فَأَمِنْ بِهِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ
سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّ قَدْ قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ .
^(٤٢) وَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ عَنْدهُمْ فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ .

الفصل الرابع

وَمَا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَتَّخِذُ تَلَامِيذَ وَيُعَمِّدُ أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا ١٢٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ ١٢٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ ١٢٤ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ فِي السَّامِرَةِ ١٢٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ تَسْمَى سُوكَارَ بِقَرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ ١٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ عَيْنٌ يَعْقُوبَ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ الْمَسِيرِ فَجَلَسَ عَلَى الْعَيْنِ ١٢٧ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ ١٢٨ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لَتَسْتَقِيَ مَاءً فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ اعْطِنِي لِأَشْرَبَ ١٢٩ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَأَعْمُوا لَهُمْ طَعَامًا ١٣٠ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ كَيْفَ تَطْلُبُ أَنْ تَشْرَبَ مِنِّي وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ وَالْيَهُودُ لَا يُخَالِطُونَ السَّامِرِيِّينَ ١٣١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا لَوْ كُنْتُ تَعْرِفُنِ عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ الَّذِي قَالَ لَكَ اعْطِنِي لِأَشْرَبَ لَكُنْتُ أَنْتِ تَسْأَلِينِي فَيُعْطِيكَ مَاءً حَيًّا ١٣٢ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ يَا رَبُّ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَكَ مَا تَسْتَقِي بِهِ وَالْبُيْرُ عَمِيقَةٌ فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ ١٣٣ أَلَمْ تَكْ أَعْظَمُ مِنْ أَيْبِنَا يَعْقُوبَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبُيْرَ وَمِنْهَا شَرِبَ هُوَ وَبَنُوهُ وَمَا شَبِثَتْهُ ١٣٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا وَأَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ لَهُ فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ ١٣٥ بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ لَهُ يَكُونُ فِيهِ يَنْبُوعُ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ١٣٦ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ يَا رَبِّ اعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْلَا أَعْطَشَ وَلَا أَجِيءُ أَسْتَقِيَ مِنْ هُنَا ١٣٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَذْهَبِي وَأَدْعِي رَجُلًا وَهَلِّمِي إِلَى هُنَا ١٣٨ أَجَابَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ إِنَّهُ لَا رَجُلَ لِي ١٣٩ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ قَدْ أَحْسَنْتِ حَيْثُ قُلْتَ إِنَّهُ لَا رَجُلَ لِي ١٤٠ لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ رَجَالٍ وَالَّذِي مَعَكَ الْآنَ لَيْسَ رَجُلًا فَبِالْحَقِّ

فَلَا يُدَارُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ فَقَدْ دِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ﴿١١﴾ وَهَذِهِ هِيَ
الدِّيُونَةُ أَنَّ النُّورَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ وَالنَّاسِ أَحْبَبُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ
شَرِيرَةً. ﴿١٢﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ وَلَا يُقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِأَنَّ
تُقْضَى أَعْمَالُهُ. ﴿١٣﴾ فَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَّ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِكَيْ تُظَهَرَ أَعْمَالُهُ
لِأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ فِي اللَّهِ. ﴿١٤﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ
وَكَانَ يَتَرَدَّدُ هُنَاكَ مَعَهُمْ وَيُعَمِّدُ. ﴿١٥﴾ وَكَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ
لِكَثْرَةِ الْمَاءِ هُنَاكَ وَكَانُوا يُقْبَلُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا بَعْدُ قَدْ أُلْقِيَ
فِي السِّجْنِ. ﴿١٧﴾ وَكَانَتْ مُنَاطَرَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوَحَنَّا وَالْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطْهِيرِ.
﴿١٨﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى يُوَحَنَّا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ ذَاكَ الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ الَّذِي
أَنْتَ شَهِدْتَ لَهُ هَا إِنَّهُ يُعَمِّدُ وَالْجَمِيعُ يُقْبَلُونَ إِلَيْهِ. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ يُوَحَنَّا وَقَالَ لَا
يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ. ﴿٢٠﴾ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
لِي بِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَسْتُ الْمَسِيحَ بَلْ أَنَا مُرْسَلُ أَمَامِهِ. ﴿٢١﴾ مَنْ لَهُ الْعُرُوسَةُ فَمَوْ
الْعُرُوسُ وَأَمَّا صَدِيقُ الْعُرُوسِ الْوَاقِفُ يَسْمَعُهُ فَمَوْ يَفْرَحُ فَرَحًا لَصَوْتِ الْعُرُوسِ فَفَرَحِي
هَذَا قَدْ تَمَّ. ﴿٢٢﴾ وَلَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَنْمُو وَلِي أَنْ أَنْقُصَ. ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ الَّذِي جَاءَ مِنَ
الْعَلَاءِ هُوَ أَعْلَى مِنَ الْكُلِّ وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَبِالْأَرْضِيَّاتِ يَنْطِقُ وَالَّذِي
أَتَى مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ. ﴿٢٤﴾ وَبِمَا عَايَنَ وَسَمِعَ يَشْهَدُ وَلَكِنْ لَيْسَ أَحَدٌ
يُقْبَلُ شَهَادَتَهُ. ﴿٢٥﴾ وَالَّذِي قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ﴿٢٦﴾ لِأَنَّ الَّذِي
أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِي الرُّوحَ بِمِقْدَارٍ. ﴿٢٧﴾ الْآبُ يُحِبُّ
الْإِبْنَ وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٢٨﴾ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ وَمَنْ
لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ فَلَا يُعَايِنُ الْحَيَاةَ وَلَكِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُسْتَقِرٌّ عَلَيْهِ

الفصل الثالث

وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرِيصِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِمُسُ رَاسُ الْيَهُودِ . فَجَاءَ إِلَى
يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُهَا مَا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ
لَهُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ ثَانِيَةً فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَايِنَ مَلَكُوتَ اللَّهِ .
فَقَالَ لَهُ نِيقُودِمُسُ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يُولَدْ إِنْسَانٌ وَهُوَ شَيْخٌ الْعَلَّةُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ
جَوْفَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدْ . أَجَابَ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ
مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ . إِنْ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ إِنَّمَا
هُوَ جَسَدٌ وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ إِنَّمَا هُوَ رُوحٌ . لَا تَعْجَبْ مِنْ قَوْلِي لَكَ إِنَّهُ يَنْبَغِي
لَكُمْ أَنْ تُولِدُوا ثَانِيَةً . فَإِنَّ الرُّوحَ يَهْبُ حَيْثُ يُشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهُ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ
تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ هَكَذَا كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ الرُّوحِ . أَجَابَ
نِيقُودِمُسُ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا . أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَكُونُ
مُعَلِّمًا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هَذَا . الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّمَا نَنْطِقُ بِمَا نَعْلَمُ
وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا . إِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ
وَلَمْ تَوْمِنُوا فَكَيْفَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ تَوْمِنُونَ . وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ
إِلَّا الَّذِي رَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ابْنُ الْبَشَرِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ . وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ
فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ ابْنُ الْبَشَرِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ
تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ . لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى إِنَّهُ بَذَلَ ابْنَهُ
الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ . فَإِنَّهُ لَمْ
يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ . مَنْ آمَنَ بِهِ

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ اَمَلُوا الْاَجَاجِينَ مَاءً فَمَلَأُوها إِلَى فَوْقُ. **١٥** فَقَالَ لَهُمْ اسْتَقُوا
الآن وَنَاولُوا رَيسَ الْمُتَكِّ فَنَاولُوا. **١٦** فَلَمَّا ذَاقَ رَيسُ الْمُتَكِّ الْمَاءَ الْمُحَوَّلَ
حَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَمَا الْخَدَّامُ الَّذِينَ اسْتَقُوا الْمَاءَ فَكَانُوا يَعْلَمُونَ دَعَا
رَيسُ الْمُتَكِّ الْعُرُوسَ **١٧** وَقَالَ لَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَأْتِي بِالْخَمْرِ الْجَيِّدَةِ أَوَّلًا فَإِذَا
سَكِرُوا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي بِالذُّونِ أَمَّا أَنْتَ فَأَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الآنَ. **١٨** هَذِهِ
الْآيَةُ الْأُولَى صَنَعَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. **١٩** وَبَعْدَ
هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَلَبِثُوا هُنَاكَ أَيَّامًا غَيْرَ كَثِيرَةٍ.
٢٠ وَكَانَ فِضْحُ الْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورَشَلِيمَ **٢١** فَوَجَدَ فِي
الْمَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْخِرْفَانِ وَالْحَمَامِ وَالصَّيَارِفَةَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ. **٢٢** فَصَنَعَ سَوَاطِ
مِنْ حِجَالٍ وَأَخْرَجَ جَمِيعَهُمْ مِنَ الْمَيْكَلِ وَالْخِرْفَانِ وَالْبَقَرِ أَيْضًا وَنَثَرَ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفَةِ
وَقَلَبَ الْمَوَائِدَ. **٢٣** وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ ارْقِعُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا وَلَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي
بَيْتَ تِجَارَةٍ. **٢٤** فَذَكَرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي. **٢٥** فَأَجَابَ
الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ آيَةُ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا. **٢٦** أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ
أَنْفَضُوا هَذَا الْمَيْكَلِ وَأَنَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ. **٢٧** فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ إِنَّهُ فِي سِتِّ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْمَيْكَلُ أَفَتَقِيمُهُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. **٢٨** أَمَّا هُوَ فَكَانَ
يَعْنِي هَيْكَلَ جَسَدِهِ. **٢٩** وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَأَمَنُوا
بِمَا كَتَبَ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ. **٣٠** وَإِذْ كَانَ فِي أُورَشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِضْحِ
أَمِنْ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ حِينَ شَاهَدُوا آيَاتِهِ الَّتِي صَنَعَهَا. **٣١** أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكُنْ
يَأْتِمُنُّهُمْ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِكُلِّ أَحَدٍ **٣٢** وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا إِلَى شَهَادَةٍ
أَحَدٍ عَنِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي الْإِنْسَانِ

أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ .
 فَوَجَدَ أَوَّلًا سَمْعَانَ أَخَاهُ فَقَالَ لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ الْمَسِيحُ
 وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُوحَنَّا أَنْتَ تُدْعَى كَيْفَا
 الَّذِي تَفْسِيرُهُ الصَّفَاةُ . وَفِي الْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ الْخُرُوجَ إِلَى الْجَلِيلِ فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ
 فَقَالَ لَهُ أَتَبْعَنِي . وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَانٍ مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ
 وَوَجَدَ فِيلِبُّسُ نَتْنَائِيلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 قَدْ وَجَدْنَاهُ وَهُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ . فَقَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ أَمِنْ النَّاصِرَةِ
 يَكُونُ شَيْءٌ صَالِحٌ . فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ تَعَالَ وَانْظُرْ . وَرَأَى يَسُوعُ نَتْنَائِيلَ مُقْبِلًا
 إِلَيْهِ فَقَالَ عَنْهُ هَذَا فِي الْحَقِيقَةِ إِسْرَائِيلِيُّ لَا غِشَّ عِنْدَهُ . فَقَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ مِنْ أَيْنَ
 تَعْرِفَنِي . أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنِّي قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْثِينَةِ رَأَيْتَكَ .
 أَجَابَ نَتْنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ . أَجَابَ
 يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ الْثِينَةِ آمَنْتَ إِنَّكَ سَتَعْبُدُنِي أَعْظَمَ مِنْ
 هَذَا . وَقَالَ لَهُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَمَلَائِكَةً
 اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ .
 فَدُعِيَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ . وَفَرَّغَتِ الْخَمْرُ فَقَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ
 لَهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ . فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةُ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ .
 فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ مَهْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوهُ . وَكَانَ هُنَاكَ سِتُّ أَجَاجِينَ
 مِنْ حَجَرٍ مَوْضُوعَةٍ بِحَسَبِ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ تَسَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِثْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

نَحْنُ كُلُّنَا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً مَكَانَ نِعْمَةٍ. (١٧) لِأَنَّ النَّامُوسَ أُعْطِيَ مُوسَى وَأَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ
فِيَسُوعَ الْمَسِيحِ حَصَلًا. (١٨) اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي فِي حِضْنِ
الْأَبِ هُوَ أَخْبَرَهُ. وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا إِذْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَهُودٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً
وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ مَنْ أَنْتَ (١٩) فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ وَأَعْتَرَفَ إِنِّي لَسْتُ الْمَسِيحَ.
(٢٠) فَسَأَلُوهُ إِذْنًا إِيْلَيْهَا أَنْتَ فَقَالَ لَسْتُ إِيَّاهُ. النَّبِيُّ أَنْتَ أَجَابَ كَلًّا.
(٢١) فَقَالُوا لَهُ فَمَنْ أَنْتَ لِتَرُدَّ الْجَوَابَ عَلَى الَّذِينَ أَرْسَلْنَا مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ.
(٢٢) فَقَالَ أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ قَوْمًا طَرِيقَ الرَّبِّ كَمَا قَالَ أَشْعِيَا النَّبِيُّ.
(٢٣) وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرِيَسِيِّينَ (٢٤) فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ فَلِمَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ
لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا إِيْلَيْهَا وَلَا النَّبِيَّ. (٢٥) أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا وَقَالَ أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ وَلَكِنْ
بَيْنَكُمْ مَنْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ (٢٦) هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلِي الَّذِي أَنَا لَا أَستَحِقُّ
أَنْ أَحُلَّ سِرَّ حَذَّائِهِ. (٢٧) وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي عِبْرِ الْأَرْدَنْ حَيْثُ كَانَ يُوْحَنَّا
يُعَمِّدُ. (٢٨) وَفِي الْغَدِ رَأَى يُوْحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ
خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. (٢٩) هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّهُ يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ قَدْ جُعِلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ
أَقْدَمُ مِنِّي (٣٠) وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنْ لِكَيْ يُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ حَيْثُ أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ.
(٣١) وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ الرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَقَرَّ
عَلَيْهِ. (٣٢) وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي إِنَّ الَّذِي
تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (٣٣) وَأَنَا عَايَنْتُ
وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ. (٣٤) وَفِي الْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوْحَنَّا هُنَاكَ هُوَ وَاثْنَانِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ (٣٥) فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ. (٣٦) فَسَمِعَ التِّلْمِيذَانِ
كَلَامَهُ فَتَبِعَا يَسُوعَ. (٣٧) فَاتَّبَعَتْ يَسُوعَ فَرَاغَهُمَا يَتَّبَعَانِهِ فَقَالَ لَهُمَا مَاذَا تَرِيدَانِ. فَقَالَا
لَهُ رَبِّي الَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ أَيْنَ تَسْكُنُ. (٣٨) فَقَالَ لَهُمَا تَعَالِيَا وَانْظُرَا فَأَتَيَا وَنَظَرَا
حَيْثُ يَسْكُنُ وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. (٣٩) وَكَانَ

إِنْجِيلُ بَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَائِسِ يُوَحْنَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا
كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. ٢ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كُنَّ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كُنَّ.
٣ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ ٤ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ
وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَذَرِكُهُ. ٥ كَانَ رَجُلٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوَحْنَا ٦ هَذَا جَاءَ
لِلشَّهَادَةِ لِكَيْ يَشْهَدَ لِلنُّورِ حَتَّى يُؤْمِنَ الْجَمِيعُ عَلَى يَدِهِ. ٧ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ بَلْ
كَانَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. ٨ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتَى إِلَى الْعَالَمِ
٩ كَانَ فِي الْعَالَمِ وَالْعَالَمُ بِهِ كُنَّ وَالْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْهُ. ١٠ آتَى إِلَى خَاصَّتِهِ
وَخَاصَّتِهِ لَمْ تَقْبَلْهُ ١١ فَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَى لَهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَكُونُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ
لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ ١٢ الَّذِينَ لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ لَحْمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ
رَجُلٍ لَكِنْ مِنَ اللَّهِ وَلِئِذَا هَؤُلَاءِ. ١٣ وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ فِيْنَا وَقَدْ أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ
مَجْدَ وَحِيدٍ مِنَ الْأَبِ مَمْلُوءٍ نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٤ وَيُوَحْنَا شَهِدَ لَهُ وَصَرَخَ قَائِلًا هَذَا هُوَ
الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي قَدْ جَعَلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مِنِّي ١٥ وَمِنْ أَمْتِلَانِهِ

إِنْجِيْلُ

رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِلْقَدِيْسِ يُوْحَنَّا